

العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير في ضوء نظرية الذكاء

العاطفي لدانيال جولمان

(دراسة سيكولوجية أدبية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد :

هلماليا فانيسا

A91217.61

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - أندونيسيا

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

الأعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم الكامل : هلماليا فانيسا

رقم التسجيل : A91217061

عنوان البحث : العواطف في مسرحية أوزيريس لعلي أحمد باكثير في ضوء نظرية الذكاء العاطفي لدانيال جولمان

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث و ليس انتحاليا. و لم تنتشر بأية إعلامية. و أنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابيا، 16 يونيو 2021

الباحثة



هلماليا فانيسا

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وعلى آله وأصحابه أجمعين. بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمتها الطالبة :

الإسم الكامل : هيلماليا فانيسا

رقم التسجيل : A91217061

عنوان البحث : العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير في ضوء نظرية الذكاء العاطفي لدانيال جولمان

يعتمد،

رئيس شعبة العربية وأدبها
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

المشرف



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٦١٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١



الدكتور محمد طريق الصعود الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير في ضوء نظرية الذكاء العاطفي لدانيال جولمان.

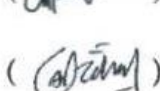
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S. Hum) كلية والآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : هلماليا فانيسا

رقم القيد : A91217061

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و تقرير قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. المناقش الأول : الدكتور طريق الصعود الماجستير ()
٢. المناقش الثاني: أحمد شيخو الماجستير ()
٣. المناقشة الثالث : همة الخيرة الماجستير ()
٤. المناقش الرابع : عبد الرحمن الماجستير ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحج أغوس أدونيس

رقم التوظيف: ١٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Helmalia Vanesa
NIM : A91217061
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : helmaliavnsaa@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)

yang berjudul :

العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعلي أحمد باكثير في ضوء نظرية الذكاء العاطفي
لدانيال جولمان

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 1 April 2022

Penulis

(Helmalia Vanesa)

المستخلص

ABSTRAK

العواطف في مسرحية أوزيريس لعلي أحمد باكثير في ضوء نظرية الذكاء

العاطفي لدانيال جولمان

Emosi dalam Drama “Auziris” Karya Ali Ahmad Bakatsir Menurut Teori

Daniel Goleman

Emosi memiliki kekuatan yang luar biasa. Ia menuntun manusia menghadapi saat-saat kritis dan perkara-perkara yang berbahaya bila hanya diserahkan kepada otak. Salah satu media untuk mempelajari emosi adalah melalui karya sastra. Drama yang berjudul Auziris karya Ali Ahmad Bakatsir merupakan karya sastra yang sarat akan emosi yang berkecamuk di dalam para tokohnya. Selain itu drama tersebut mengangkat tema yang cukup dekat dengan permasalahan di masa sekarang yaitu seputar perebutan kekuasaan, harta dan cinta.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan emosi dan kecerdasan emosional yang terdapat dalam drama Auziris karya Ali Ahmad Bakatsir menggunakan teori emosi dan kecerdasan emosional Daniel Goleman. Objek kajian pada penelitian ini adalah drama Auziris karya Ali Ahmad Bakatsir dengan sumber data berupa teks drama. Metode yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif.

Peneliti menemukan bahwa (1) emosi yang terdapat dalam drama Osiris yaitu marah, sedih, takut, cinta, kenikmatan, kaget, jengkel, dan malu. (2) Kecerdasan emosi meliputi kemampuan mengenali emosi pribadi, mengelola emosi diri, memotivasi diri, memahami emosi orang lain, dan membina hubungan.

Kata Kunci: Emosi, Kecerdasan emosional.

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع.....
ب	تقرير المشرف.....
ج	اعتماد لجنة المناقشة.....
د	الإعتراف بأصالة البحث.....
هـ	تقرير الموافقة على النشر.....
و	كلمة الشكر والتقدير.....
ز	الإهداء.....
ح	الحكمة.....
ط	المستخلص.....
ي	محتويات البحث.....

الفصل الأول: أساسية البحث

1	أ. مقدمة.....
4	ب. أسئلة البحث.....
4	ج. أهداف البحث.....
4	د. أهمية البحث.....
5	هـ. توضيح المصطلحات.....
5	و. تحديد البحث.....

6	ز. الدراسات السابقة
---	---------------------------

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الاول: سيكولوجيا الأدب

9	أ. مفهوم السكولوجي
11	ب. مفهوم الأدب
12	ج. علاقة السيكولوجيا بالأدب

المبحث الثاني: العاطفة

14	أ. العاطفة
18	ب. ذكاء العاطفة

المبحث الثالث: مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير

20	أ. ترجمة علي أحمد باكثير
21	ب. أعمال أدب علي أحمد باكثير
21	ج. خلاصة مسرحية "أوزيريس"

الفصل الثالث: منهجية البحث

23	أ. مدخل البحث و نوعه
24	ب. بيانات البحث و مصادرها
24	ج. أدوات جمع البيانات
25	د. طريقة جمع البيانات

هـ. تحليل البيانات 25

و. إجراءات البحث 25

الفصل الرابع : تحليل العواطف وذكاء العاطفة في مسرحية أوزيريس

أ. العواطف في مسرحية أوزيريس 27

ب. ذكاء العاطفة في مسرحية أوزيريس 44

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. النتائج 57

ب. الإقتراحات 58

المراجع

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

يعتبر المجتمع العربي أمة متقدمة جدا في مجال الأدب. وأما معنى الأدب هو الكلمة أو الجملة معانيها الجميلة التي يمكن أن يشعر بها القارئ أو السامع. تتألف الأعمال الأدبية من أشكال مختلفة مثل الشعر والنثر.¹

واحد من الفن الأدبي هي المسرحية. ذكر في معجم الكبير اللغة الإندونيسية أن المسرحية هي نوع من الأعمال الأدبية التي تصف حقائق الحياة والشخصية والسلوك البشري من خلال الحركات والنصوص المسرحية التي يتم عرضها.² تعتبر الباحثة المسرحية شيئا ممتعا للدراسة لأن النصوص المسرحية تعيش في بعدين، هما البعد الأدبي (literature) والبعد الأدائي (performance). اختارت الباحثة المسرحية على الأعمال الأدبية الأخرى لأن المسرحية يمكن أن تلعب الصراع حتى يؤدي إلى إثارة العواطف والتعبيرات.

علي أحمد باكثير هو شاعر قصصي من أهل حضرموت.³ ولد في سورابايا بإندونيسيا في ١٥ ذي الحجة سنة 1328 هـ. الموافق ٢١ ديسمبر ١٩١٠ م. كتب المسرحية الشهيرة في مصر عن نضال الشعب الإندونيسي لتحقيق الإستقلال. وبفضل تلك المسرحية، منح الرئيس سوكارنو باكثير النجم الفخري

¹ Ahmad Muzakki, *Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), Hal. 25

² مأخوذ في يوم الخميس 11 مارس ٢٠٢١ في الساعة ٢١:٢٠ <http://kbbi.kemendikbud.go.id/entri/Drama>

³ كامل سلمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، (لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ)، ص ٢٣٢.

لجمهورية إندونيسيا في الفنون والآداب. على الرغم من أنه نجح في كتابة المسرحية العصرية، إلا أن علي أحمد باكثير في كتابه "فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية" أنه يفضل كتابة المسرحية الأسطورية والتاريخية على المسرحية العصرية.

واحدة من الأعمال المسرحية لعللي أحمد باكثير لموضوع الأسطورية والتاريخية هي أوزيريس. أوزيريس هي أسطورة في مصر عن مقتل ملك اسمه أوزيريس. ثم كتب باكثير القصة أوزيريس في المسرحية. قسم علي أحمد باكثير إلى أربعة مناظر. اختارت الباحثة المسرحية أوزيريس لعدة أسباب. أولاً، لا يزال هناك نقص في بحث النصوص المسرحية أوزيريس لعللي أحمد باكثير. الثاني، مسرحية أوزيريس تعلم الحقيقة وتدافع عنها أينما كانت. الثالث، الطهارة والرحمة والاحترام الذي كان أوزيريس يحكم به مصر وشعب مصر هي أيضاً تجعل المسرحية سحرها الخاص. كان الصراع الذي نشأ نتيجة إنقلاب بين أوزيريس وست يسبب ظهور أعراض النفسية من الشخصيات.

تعدد التخصصات بين علم النفس والأدب يسمى بعلم النفس الأدبي.⁴ العلاقة بين الأدب والعلم النفسي قريبة جداً لأن لديهما تشابه الأغراض، أي البشر والسلوك البشري. علم النفس للأدب يركز الرعاية على سلوك الشخصيات. ثم من هذه الشخصيات ستجد العواطف التي تجعل قصة ممتعة. العواطف جمع من العاطفة.⁵

قال دانيال جولمان (Daniel Goleman) إن العاطفة كل عمل للأفكار والمشاعر والنفوس وكل حالة عقلية قوية وساحقة. العاطفة تشير إلى الأفكار والشعور الخاصة، والحالة بيولوجية ونفسية، ومجموعة من الميول للتصرف. زاد

⁴ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Buku Obor, 2013), hal. 59

⁵ لويس معلوف، المنجد في اللغة الأعلام، (بيروت: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص ٥٣٨

إندراسوارا أنه بدون عاطفة، يكون الأعمال الأدبية لطيفا.⁶ فالعاطفة هي جزء موجود دائما في الأعمال الأدبية. هناك العديد من الدراسات التي أجريت على العواطف في الأعمال الأدبية. من بين الدراسات التي أجرتها نهجة أرافة، التي وجدت 326 عناصر العاطفة في مسرحية سليمان الحكيم لتوفيق الحكيم. ثم في البحث الذي أجراه نبيلة نور عائشة، وجدت 32 عناصر العاطفة.

يركز هذا البحث على العواطف والذكاء العاطفي في المسرحية أوزيريس وهي شخصيات أوزيريس وإيزيس وست ونفتيس. البيانات في هذا البحث مأخوذة من الشخصيات الأربعة لأنهم أكثر الشخصيات التي يتم إخبارها. هم الشخصيات التي تقوم بالأحداث والشخصيات التي تأثرت بالأحداث. النظرية العاطفية المستخدمة هي نظرية التصنيف العاطفة والذكاء العاطفي حسب دانيال جولمان. وينقسم العواطف إلى ثمانية وهي الغضب والحزن والخوف والفرح والحب والدهش والبغض والخجل.⁷ أخذت الباحثة هذه النظرية لأنها تستند إلى اكتشاف بول إيكمان (Paul Ekman) الذي ينص على أن هذه العواطف هي العواطف الأساسية التي تعترف بها دول العالم.⁸ والسبب وراء اختيار الباحثة لنظرية الذكاء العاطفة هو أن نجاح المرء في الحياة لا يتحدد بالذكاء العقلية، بل بالذكاء العاطفة أيضا.

بناء على الشرح السابق، سبب اختارت الباحثة عن عواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير هو مهم جدا لأن الشخصيات في تلك المسرحية أصابها صراع النفسي الذي يسبب وقوع العواطف المتنوعة وذكائها بوسائل الشخصيات التي تصور في تلك المسرحية.

⁶ Suwardi Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra*, (Yogyakarta: Medpress: 2008), Hal. 35

⁷ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1998), Hal. 411

⁸ نفس المراجع، ص 412

ب. أسئلة البحث

١. كيف صور العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير وفقا لدانييل جولمان؟

٢. كيف صور ذكاء العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير وفقا لدانييل جولمان؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة صور العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير وفقا لدانييل جولمان.

٢. لمعرفة صور ذكاء العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير وفقا لدانييل جولمان.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

هذا البحث يستطيع أن يعطي المساعدة في فهم البحث عن

العواطف في الأدب خاصة في مسرحية.

٢. الأهمية التطبيقية

للباحثة، يساعد هذا البحث لنيل شهادة الدراجة الجامعة الأولى في

اللغة العربية، لأن هذا البحث شرط من الشروط لنيل الشهادة في جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. جانب ذلك يساعد هذا البحث

الباحثة لتعميق علم السيكولوجي الأدبي خاصة العواطف في المسرحية.

للقارئ، ترجوا الباحثة هذا البحث أن يعطي منفعة كثيرة لمن يحتاج هذا البحث ويحتاج العلوم عن العواطف.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. العواطف: شعور وفكر ميران وحالة بيولوجية ونفسية وميل للتصرف.⁹
٢. مسرحية أوزيريس : هو موضوع المسرحية لعللي أحمد باكثير يتعلق بأسطورة أوزيريس وإيزيس الفرعونية المعروفة.
3. علي أحمد باكثير: هو الكاتب الإسلامي والمسرحي المعروف الأديب الشاعر علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي. وعلي أحمد ينتمون إلى قبيلة كندة اليمنية المعروفة.¹⁰
4. نظرية الذكاء العاطفي لدانيال جولمان: قدرة للرصد والمسك بعاطفة النفس أو شخص آخر، والقدرة على تحكم عواطفه واستخدام مشاعره في التفكير والتصرف.¹¹

و. تحديد البحث

لكي لا يوسع هذا البحث، تركز الباحثة بحثها فيما قد وضحت فتحدد الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن هذا البحث يركز في دراسة العواطف الأدبية وذكائها.

⁹ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional* (Jakarta: PT Gramedia pustaka utama, 1998), Hal. 7

¹⁰ كامل سلمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، (لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ)، ص ٢٣٢.

¹¹ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1998), Hal. 64

ز. الدراسات السابقة

قبل إجراء البحث، تبتغي الباحثة عن الدراسات السابقة المتعلقة بعنوان البحث عن العواطف، وهي مما يلي :

١. نبيلة نور عائشة "العواطف في رواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي" في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٩ م. المنهج المستخدم في بحثها هي منهج الوصفي الكيفي. يركز هذا البحث على نوعين من العواطف في رواية ماجدولين، وهما العاطفة الشخصية والعاطفة الأملية. وفي تحليل البيانات فيها 3 خطوات، وهي تحديد البيانات ثم تحليل البيانات ثم تلخيص البيانات. ومن هذا البحث وجدت الباحثة العواطف الشخصية ١٦ والعواطف الأملية ١٦.

٢. ديكي هاردياناتا "العواطف الأدبية في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم" في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. يركز هذا البحث على نوعين من العواطف في رواية ماجدولين، وهما العاطفة الشخصية والعاطفة الأملية. في تحليل البيانات جمع الباحث بيانات من القرآن والأدب تتعلق بالعواطف ثم حللها. المنهج المستخدم في بحثه هي منهج الوصفي الكيفي، ومن هذا البحث وجد الباحث العواطف في قصة إبراهيم هي الخوف، الشجاعة، الحب، الفرح، الغضب، السكينة، الشفقة.

٣. نجحة عرفة "العواطف في مسرحية "سليمان الحكيم" لتوفيق الحكيم" في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨ م. المنهج المستخدم في بحثها هي منهج الوصفي الكيفي. يركز هذا البحث على العوطف والذكاء العاطفة التي تحتويها المسرحية سليمان الحكيم. وفي تحليل البيانات فيها 3 خطوات، وهي تحديد البيانات ثم تصنيف البيانات ثم عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها. ومن هذا البحث وجدت الباحثة العواطف ٣٢٦ وذكاء العاطفة ٥.

4. سبرينا فاسطي "Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Erika Dalam Roman " Die Klavierspielerin Karya Elfriede Jelinek (Analisis Psikologi Sastra) في تعليم اللغة الألمانية في كلية اللغة والفن بجامعة الحكومية جوكرتا سنة 2017. المنهج المستخدم في بحثها هي منهج الوصفي الكيفي. يركز هذا البحث على العوطف في قصة غرامية Die Klavierspielerin Karya Elfriede Jelinek. من هذا البحث وجدت الباحثة العواطف في قصة غرامية Die Klavierspielerin Karya Elfriede Jelinek هي السرور 6، الغضب 4، الخوف 6، الحزن 2، الفرح 20، الشعور بالنجاح والفشل 4، الشعور بالفخر والخيال 4، الندم 2، الحب 10، البغض 13.

5. أسيه فتريانا "Analisis Emosi Tokoh Dalam Novel Mimpi Bungsu Karya Vanny Chrisma W." في اللغة الإندونيسية وأدبها في شعبة تعليم اللغة والفن كلية تدريب وتعليم المعلمين بجامعة تانجوتجورا بونتياك سنة 2014. المنهج المستخدم في بحثها هي منهج الوصفي الكيفي. يركز هذا البحث على العاطفة الشخصية والعاطفة الألمية باستخدام منهج علم النفس السلوكية. تحليل البيانات في هذا البحث هي تحليل وتفسير البيانات حسب مشكلة

البحث. ومن هذا البحث وجدت الباحثة العاطفة الشخصية هي الحب و
السرور، والعاطفة الألمية هي القلق، الخوف، الغضب، والحزن.
أما الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة يعني في أغراض البحث. يركز
الباحثون السابقون عن العواطف في رواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي،
وقصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم، ومسرحية "سليمان الحكيم" لتوفيق
الحكيم، وقصة غرامية Die Klavierspielerin Karya Elfriede Jelinek، ورواية
Mimpi Bungsu Karya Vanny Chrisma W. وأما هذا الباحثة تبحث عن
العواطف في مسرحية "أوزيريس" لعلي أحمد باكثير.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: سيكولوجيا الأدب

أ. مفهوم السكولوجيا

السكولوجيا أو ما يعرف بعلم النفس تتركب من الكلمتين اليونانيتين *psyche* تعني الروح و *logos* تعني العلم أو الدراسة.¹² فالسيكولوجيا يعني العلم الذي يدرس عن الروح، سواء فيما يتعلق بالأعراض أو العملية أو الخلفية.¹³ عرف سيكولوجي بأنه الدراسة العلمية عن السلوك والعمليات العقلية للإنسان.¹⁴ العلمي يعني الدراسة تأتي بجمع البيانات واتباع إجراء منهجي. ومع ذلك، لا يزال علماء النفس بحاجة إلى تقديم تفسيرات مختلفة لأن الموضوع الذي تمت دراسته هو الإنسان. ليس شيئاً مستقراً مثل الخليّة (في العلم الحياة) أو مادة كيميائية (في الكيمياء).

أهداف علم النفس ترتبط أغراض علم النفس بتعرفه هي دراسة السلوكية الشخصية والعلميات النفسية التي تمكن وراءها. يسعى علم النفس إلى الكشف عن العلاقات المنهجية الموجودة وراء سلوك الشخص.¹⁵ يرى سقراطس (Socrates) أن كل إنسان لديه إجابات لمشاكل في حياتهم لكن بعضهم لا يدركون ذلك. شدد سقراطس على أهمية فهم نفس لكل الإنسان. شعار سقراطس مشهور هو "التعليم الحقيقي للإنسان

¹² Mas'an Hamid, *Sosiologi Satra, Psikologi Sastra Dan Resepsi Sastra*, (Surabaya: Penerbit Alfa, 2006), Hal 81

¹³ Yudrik Jahja, *Psikologi Perkembangan*, (Jakarta: Penerbit Prenadamedia, 2011), Hal 7

¹⁴ نفس المرجع، ص. 7

¹⁵ نجاة عيسى حسين إنصورة، أساسيات وأصول علم النفس، (القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع، 2015)، ص 20.

هو التعليم عن الإنسان". فيجب على الإنسان أن يعرف نفسه أولاً ثم يفهم الأشياء خارج نفسه.

ينقسم علم النفس في تطوره إلى عدة علمية¹⁶، وهو ما يلي:

١. علم النفس العام هو فرع من فروع العلم النفس يبحث عن حالة وسلوك الأفراد بشكل عام.
٢. علم النفس التنموي هو فرع من فروع علم النفس يركز على التطور الفردي من الولادة إلى الشيخوخة.
٣. علم النفس الاجتماعي هو فرع من فروع علم النفس الذي يبحث حالة وسلوك الأفراد بسبب التفاعلات مع الأفراد الآخرين ويُنْتَهَم.
٤. علم النفس الشخصية هو فرع من فروع علم النفس الذي يبحث طبيعة الأفراد كشخصية فريدة ويختلف من الأفراد الآخرين.
٥. علم النفس السريري هو فرع من فروع علم النفس الذي يبحث حالة الأفراد وتشمل التشوية السلوكية والتشخيص النفسي والعلاج النفسي.
٦. علم النفس الطفل هو فرع من فروع علم النفس الذي يبحث جوانب ومراحل نمو الأفراد وتطوره من الطفولة إلى البلوغ.
٧. علم النفس غير الطبيعي هو فرع من فروع علم النفس الذي يبحث شكل السلوك المنحرف للأفراد يعانون من اضطرابات نفسية.

¹⁶ Abdul Kadir Sahlan, *Mendidik Perspektif Psikologi*, (Yogyakarta: Deepublish, 2018), Hal. 6

ب. مفهوم الأدب

كلمة أدب أصله من كلمة أدب-يأدب-أدبا بمعنى ظرف، وجمعه هو آداب بمعنى التهذيب.¹⁷ الأدب فمعناه الخاص هو كلمة التي تستطيع ان يشعر القارئ والسماع، من جنس الشعر والنثر. أما الأدب بمعناه العام هو الشيء الذي فكر الإنسان تصور بالكلمة وتكتب بالكتابة.¹⁸ فالأدب هو النشاط الوجداني الذي يتخذ الكلمة أداة له أو فن القول ثم يميّز بين الكتابة الفنية والكتابة الأدبية، فالأدبي لا يكون فناً إلاّ حينما يكون الأديب في أعلى حالاته الوجدانية.¹⁹

يعبر المؤلف عن آرائه في الحياة من حوله بخلال الأعمال الأدبية. فإن تقدير الأعمال الأدبية يعني محاولة إيجاد قيم الحياة الموجودة في الأعمال الأدبية.²⁰ من بعض تعريفات الأدب التي سبق ذكرها، نستنتج أن الأدب هو نتيجة الروح المؤلف، وقد كتب بشغف، ونتج عن عملية تفكير طويلة. العديد من قيمة الحياة التي يوجد في الأعمال الأدبية.

قال ويليك ووآرين (Wellek dan Warren)، فإن الأعمال الأدبية أربع الخصائص، وهي (١) الصوري، (٢) الإبداع، (٣) الخيال، (٤) استخدام اللغة المميزة.²¹ الصوري يعني ليس شيئاً حقيقياً. الإبداع يعني أنشأها المؤلف. الخيال يعني تصوير شيء. واستخدام لغة مميز يعني استخدام لغة مختلفة من اللغة العلمية.

¹³ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرق، ١٩٣١)، ص. ٣٠

¹⁸ Ahmad Muzakki, *Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press 2011), Hal. 24

¹⁹ إبراهيم خليل، معالم الحياة الأدبية في فلسطين والأردن (1950-2000)، (بيروت: AIRP، 2009)، ص ٥٩٧.

²⁰ Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), Hal. 2

²¹ نفس المراجع، ص 7

الأدب أنه لا يقوم إلا بأربعة عناصر، وهي العاطفة والخيال والفكرة والأسلوب.²² العواطف هي القوة التي يثيرها الأدب في القارئ. الخيال هو القدرة يستطيع العقل بها أن يشكل صوراً للأشخاص. الفكرة هي الصواب الذي يعد أساساً في جميع الآثار الأدبية. والأسلوب هو طريقة التعبير أو القلب الذي يصب فيه الكلمات والجمل، ولكل أديب أسلوبه بل لكل أديب معجمه اللغوي الخاص.

أما أنواع الأعمال الأدبية تنقسم إلى نوعين، هما :

١. الشعر، هو الكلام الموزون المقفى.²³ ونوع من الشعر يعني : التمثيلي والغنائي والقصصي. ويقسم الشعر التمثيلي إلى ملهامة (comedy) ومأساة (tragedy)، أما الشعر الغنائي يقسم إلى عاطفة (emotion) وفكرة (idea)، ويقسم الشعر القصصي إلى قصيدة شعرية (poetry) وملحمة (epic).

٢. النثر، الكلام المتفرق من غير قافية، من رماه متفرقا. ونوع من النثر هو المسرحية والقصة القصيرة والخطبة والرواية والوصية والمقامة.

ج. علاقة السيكولوجيا بالأدب

سيكولوجية الأدب أو يسمى بعلم الأدب النفسي هو دراسة الأدبية تتركز الأنشطة النفسية للشخصيات في الأعمال الأدبي، والمؤلفين الذين يبدعون المصنفات الأدبية أو القراء كخبراء للأعمال الأدبي. تأكيد الفن الأدبي هو الإطار المحدود الذي يعالج

²² أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤)، ص 37.
²³ الدكتور محمد حمود، الجدل في الشعر العربي المعاصر، (الشركة العلمية للكتاب، 1986)، ص 49.

الموضوع ضمنه من حيث الأصول والأغراض والخصائص المميّزة له.²⁴ في العام، أهداف السيكولوجية الأدبية ليفهم أعراض النفس في الأعمال الأدبية.

كان ويليك ووآرن (Wellek dan Warren) أول من ربط بين سيكولوجيا بالأدب. يحاولون فهم الأدب من خلال مقارنة نفسية للأدب، سواء في المؤلف أو الأعمال الأدبية أو القارئ أنفسهم. علم النفس الأدب هو مزيج من تخصصين مختلفين، هما علم النفس والأدب. وأما يركز علم النفس في العمل الأدبي على الشخصيات. ومن هذه الشخصيات، سيوجد الأعراض النفسية غير مرئية أو حتى يخفيها المؤلف في الأعمال الأدبية.

عرف سيكولوجية الأدب أربع تعريفات. الأول دراسة سيكولوجية المؤلف نفسه، الثاني دراسة واردات الخلاق، الثالث دراسة غرار وأحكام السيكولوجية في أعمال الأدب، والرابع يدرس أثر الأدب للقارئ.²⁵ تربط هذا البحث الأدب وعلم النفس من خلال فهم العناصر النفسية للشخصيات في الأعمال الأدبية على أساس المظريات والقوانين النفسية التي تفسر السلوك البشري.

العلاقة بين الأدب والعلم النفسي قريبة جدا لأن لديهما تشابه الأغراض، أي البشر والسلوك البشري. فإن الأدب والعلم النفسي لهما علاقة وظيفية. يدرس الأدب وعلم النفس الحالة العقلية للآخرين. الاختلاف هو أن الأعمال الأدبية تدرس

²⁴ جتور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، 1983)، ص 201.

²⁵ Renne Wellek dan Austin Werren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1995), Hal. 81

سيكولوجية البشر الخياليين كشخصيات في الأعمال الأدبية. ويدرس علم النفس الأعراض النفسية لأشخاص حقيقيين.

المبحث الثاني: العاطفة

أ. العاطفة

عاطفة أو affection هي مباحثة تتعلق بالشعور. الشعور هو وظيفة نفسية لقياس شيء وفقا للبهجة والمضيفة. فالمشاعر هي الأمور تختبر فيها الروح الحب والمحبة والإصابة والحزن.²⁶ كثيراً ما الأحداث يوجد الإنسان تجعلهم البكاء، والقفز من أجل الفرح، والصراخ، ويقرق الباب، وأشكال أخرى من المشاعر.

قال أحمد الشايب: "أول ما أسير إليه اليه أن الكلمة emotion الإنجليزية يقابلها في اللغة العربية كلمة انفعال، لكنني أثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدراسات الأدبية، ولقربها من معنى الإنفعال إذا كان مهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس، على أن المعاجم الإنجليزية تفسر كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام emotion حين تفسرها كلمة sentiment وهذه معناها العاطفة".²⁷ ورأى محمد ألتونجي (Muhammad Al-Tunji) أن العاطفة هي حالة شعورية تندفع من النفس البشرية أثر شعورها بحدثٍ تراه أو تسمعه أو يؤثر فيه. وهي تقابل العقل ولا توافقه، فما يراه العقل غير ما تهواه العاطفة.²⁸

²⁶ Agus Sujanto, *Psikologi Umum*, (Jakarta: Bina Aksara, 1993), Hal. 75

²⁷ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ...، ص 180

²⁸ محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (لبنان: الجزء الثاني، مجهول لسنة)، ص ٢١٦

يصنف عدد من المنظرين المشاعر إلى مجموعات كبيرة. في كتاب دانييل كولمان (Daniel Goleman) ذكر فيه أن المنظر ضم المعاصر إلى الفرق الكبيرة²⁹ وهنا تقسيم للمشاعر :

1. غضب

الغضب هو عاطفة سلبية ناتجة عن تجربة ذاتية لشخص مع شخص آخر أو موقف يعتبر حدثا غير سار.³⁰ يتسم الغضب بالشتيمة أو العبوسة أو ضرب الأشياء.

2. الحزن

يجادل جولمان بأن الحزن ينشأ عند البشر بسبب المزاج الحزين والكثير والشفقة على الذات والوحدة واليأس. يتميز الحزن بانحناء الجسم والدموع المنتحبة والعينين الدامعة وتدلي زوايا الفم وإيماءات البطيئة والميول السلبية.

3. الخوف

الخوف هو رد فعل على تهديد له سبب معروف. تشمل أعراض الخوف تسارع ضربات القلب أو التعرق أو الرجفة.

4. الفرح

يجادل جولمان بأن عاطفة الفرح تنبع من مشاعر السعادة والراحة والفخر والمتعة الحسية والرضا.

²⁹ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional* (Jakarta:PT Gramedia pustaka utama,1998), Hal. 411

³⁰ Raymond DiGuiseppe, Raymond Tafrate, *Understanding Anger Disorders*, (USA: Oxford University Press, 2007), Hal. 21

5. الحب

طالع علماء السيكولوجي عن الحب وهو قرر أن الحب هو الحب الرومانتيكي، يشتمل معنى القرب، اعتماد، يفضل الآخر، تسلم، وأخص من قدر اتصال الصاحب.³¹ يشرح جولمان بمزيد من التفصيل أن الحب في شكل قبول، صداقة، ثقة، لطف، تقارب، حميمية، مودة.

6. الدهشة

شعور الدهشة هو تجاوب لفتح الإعلام الأكثر عن حادثة لا تظن حتى يسهل فهم ما يكون حقيقته حدثت وألفت استعدادات الأفعال الأحسن.³²

7. البغض

البغض هو اعتبار لتعبير شعور البغض غير الصريح عن الشيء.

8. الخجل

الخجل هو عاطفة مؤلمة مصحوبة بمشاعر الدونية وانعدام القيمة والعجز.

يوضح عالم النفس الأمريكي، ديفيد كريك (David Krech)، أن هناك 4 تصنيفات للعواطف³³ على النحو التالي:

1. العاطفة الأساسية تتكون من السرور الغضب والخوف والحزن
2. العاطفة المرتبطة بالتحفيز الحسي تتكون من الألم والاشمئزاز والنعم.
3. العاطفة المرتبطة بالتقييم الذاتي تتكون من مشاعر النجاح والفشل والخجل والفخر والندم.

³¹ Lynn Wilcox, *Psikologi Kepribadian* (Bangutapan Jogjakarta: IRCiSoD, 2013) Hal. 371

³² Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1998), Hal. 9

³³ David Krech dan Richard S. Crutchfield, *Elements Of Psychology*. (New York: Second Edition, Alfred A, Kopf, inch, 1969), Hal. 522

4. العاطفة المرتبطة بالآخرين تتكون من الحب والكراهة.

ثم ذكر أحمد الشايب نوعين من العواطف هما العواطف الشخصية، والثاني العواطف الأملية³⁴. فهذا الشرح لهما:

١. **العواطف الشخصية** (self-regarding emotions) هو العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صلحنا الخاص كالجشع أو الفرار من الميدان أو الانتقام أو مدح رجاء النوال.³⁵ فهذه ليست من الإنفعالات الأدبية السامية التي يحرص عليها النقد لأنها تحيا في دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان، فالمدح على جميل خاص أو على إحسان في ذاته أو إلى المحسن بالعتباره فاضلا إنسانيا، دون العناية بنفسى، ظفرت بشئ أولا. كذلك الثناء على البطولة والأمانة والوطنية مطلقا يجد من جميع النفوس وإصغاء لأنه متصل بفضيلة عامة يشترك فيها الناس جميعا. كمثال: المدح، الفرح، البذل، التشجيع، الدفاع، السرور، وغير ذلك.

٢. **العواطف الأملية** (painful emotions) هي التي تثير آلام القراء وتشعرهم بما يغمص حياتهم ويكدر صفوها كالسدة والسخط واليأس والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسي. وإذاعة السرور لاالبؤس والتبرم. لعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها. على أن الأدب والإنسان مطلقا لايجب إشعار نفسه بالآلام إلا أن يكون سقيم الحس كثيب الطبع يرى الحياة شرورا وآثاما. ونقول ذلك مع إعترافنا أن هذه العواطف قوية. كمثال:

³⁴ نفس المراجع، ص 183

³⁵ نفس المراجع، ص 181

الحزن، الحسد، الغضب، الشكوى، القلق، الخوف، الظالم، الخشية، البغض،
والبأس، وغير ذلك.

ب. ذكاء العاطفة

في عام ١٩٩٠ م، ذكر جاك ماير وبيتر سالوفي (Jack Mayer dan Peter Salovey) أن ذكاء العاطفة هو قدرة للرصد والمسك بعاطفة النفس أو شخص آخر، والقدرة على تحكم عواطفه واستخدام مشاعره في التفكير والتصرف.³⁶ وذكاء العاطفة هو قدرة للفهم وخطوة الحكيم في الإستقبال أو الإتصال مع شخص آخر.³⁷ ينقسم ذكاء العاطفة إلى خمسة نواحي،³⁸ يعني الأول معرفة عاطفة النفس، الثاني إدارة العاطفة، الثالث تشجيع النفس، الرابع معرفة عاطفة شخص آخر، الخامس بناء الرابطة الإجتماعية.

١. معرفة عاطفة النفس أو رشاد النفس هو أساس من الذكاء العاطفة.³⁹ القدرة على التعريف المشاعر بمرور الوقت مهمة جدا. الشخص بحساسة على المشاعره كطيار جيد. لديهم حساسية عالية لمشاعرهم بحيث تؤثر على تحلل المشكلات.

³⁶ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1998), Hal. 64

³⁷ Hariwijaya, *Tes EQ: Tes Kecerdasan Emosional*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2005), Hal. 7

³⁸ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional*, ..., Hal. 57

³⁹ نفس المرجع، ص 58

٢. **إدارة العاطفة** هو قدرة لإيدار الشعور معتبر سديدا. وتشمل هذه القدرة على تسلي وتخلص من القلق والكآبة وغير ذلك.⁴⁰ الأشخاص الذين يجيدون لإيدار العاطفة يمكنهم العودة من المشكلات بسرعة.⁴¹

٣. **تشجيع النفس** هو قدرة لترتب العاطفة آلة لنيل الهدف. الأشخاص الذي يجيدون تشجيع أنفسهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر إنتاجية ويقومون بالأشياء بفعالية⁴²

٤. **معرفة عاطفة الشخص الآخر** أو التقمص الوجداني هي قدرة لمعرفة شخص آخر واتباع الدور في صراع الحياة. الشخص الذي لديه هذه القدرة يتلقف الإشارات الاجتماعية التي تشير إلى الأشياء يحتاجها الآخرون.⁴³

٥. **بناء الرابطة الاجتماعية** هو من نشاط لإيدار عاطفة شخص آخر. اعتبر كوليمان أن القدرة لإيدار عاطفة شخص آخر هي لباب في حفظ الاتصال مع شخص آخر.⁴⁴

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

⁴⁰ Esthi Endah Ayuningtyas, *Cerdas Emosional dengan Musik: Tip Jitu Membangun Kecerdasan Emosional Anak*, (Yogyakarta: Arti Bumi Intaran, 2008), Hal 70

⁴¹ Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional*, ..., Hal. 58

⁴² نفس المراجع، ص 58

⁴³ نفس المراجع، ص 59

⁴⁴ نفس المراجع، ص 59

المبحث الثالث: مسرحية "أوزيريس" لعلي أحمد باكثير

أ. ترجمة علي أحمد باكثير

علي أحمد باكثير شاعر قصصي، وأديب من أهل حضرموت. وهو الكاتب الإسلامي والمسرحي المعروف الأديب الشاعر علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي. وعلي أحمد ينتمون إلى قبيلة كندة اليمنية المعروفة.⁴⁵

ولد في سورابايا بإندونيسيا في 15 ذي الحجة سنة ١٣٢٨ هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩١٠ م. من أبوين عربيين ويتصل نسبه بكندة، واسم أبوه الشيخ أحمد بن محمد باكثير وقد كان يعمل بالتجارة كثيرا لأسفار والتنقل. وهو لم ينل حظا وافرا من التعليم. وإذا عرفنا أنه متزوج من امرأتين أحدهما في إندونيسيا والأخرى في حضرموت فانا نجده موزعا بين هاتين الأسرتين الكبيرتين في (حضرموت) وحين بلغ العاشرة من عمره سافر به أبوه إلى حضرموت لينشأ نشأة عربية إسلامية مع إخوة لأبيه في 15 رجب ١٣٣٨ هـ. وهناك تلقى تعليمه في مدرسة النهضة العلمية ودروس علوم العربية والشريعة.⁴⁶

وصل باكثير إلى مصر سنة ١٩٣٤ م، والتحق بجامعة فؤاد الأول "جامعة القاهرة حاليا". وكان باكثير أول يمنح هذا التفرغ في مصر. كما حصل على منحة تفرغ أخرى أنجز خلالها ثلاثية مسرحية عن غزو نابليون لمصر طبعت الأولى في حياته والآخرين بعد وفاته. وتوفي باكثير في مصر في غرة رمضان عام ١٩٦٩ م، إثر أزمة قلبية حادة ودفن بمدافن الإمام الشافعي في مقبرة عائلة زوجته المصرية. وقد كتب علي أحمد باكثير كثيرة من المسرحيات والرواية والمقالات وغيرها.

⁴⁵ كامل سلمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، (لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ)، ص ٢٣٢

⁴⁶ أحمد عبد الله السومحي، علي أحمد باكثير وحياته، شجرة الوطني والإسلامي، (مجهول المدينة: النادي الأدبي الثقافي، ١٩٨٧)، ص ٢٦

ب. أعمال أدب علي أحمد باكثير

١. أمثلة الرواية علي أحمد باكثير

الثائر الأحمر، وسلامة القس، وسيرة شجاع، والفارس الجميل، وليلة النهر، وعودة المشتاق، وغير ذلك.

٢. أمثلة المسرحية علي أحمد باكثير

ليلة النهر، والتورة الضائعة، وإمبراطورية في المزاد، ومأساة زينب، وعودة الفردوس، وهكذا لقي الله عمر، وسر الحاكم بأمر الله، ومن فوق سبع سماوات، وهاروت وماروت، وسر شهرزاد، أوزيريس، وهمام في بلاد الأحقاف، وروميو وجولييتو، وشيء آخر.

ج. خلاصة مسرحية "أوزيريس"

قسم علي أحمد باكثير إلى أربعة مناظر. تحكي هذه المسرحية عن أربعة أشقاء هم أوزوريس وإيزيس وست ونفتيس. كان أوزوريس هو الأخ الأكبر وأصبح ملك مصر. تزوج أوزوريس من أخته إيزيس. كان أوزوريس ملكًا جيدًا وحكم باحترام. ومع ذلك، كان ست يشعر بالحسد. ذات يوم، يخطط ست لقتل أوزيريس بمساعدة رجاله. وضع ست أوزيريس في تابوت ثم ألقاه في البحر.

بعد وفاة أوزوريس، أصبح ست ملكًا على مصر، وزوجته أخته نفتيس. لكن نفتيس شعرت بالأسف على أختها إيزيس التي تبكي باستمرار على زوجها المفقود. قررت إيزيس التي تتمتع بسحر عظيم العثور على زوجها وإعادته إلى الحياة لفترة كافية لإنجاب طفل. مع نفتيس، استكشفت إيزيس البلاد وجمعت قطع جسد زوجها

وأعادت تجميع جسد أوزوريس. بعد تكوين جسد أوزوريس بالكامل ، نفخ إيزيس الحياة في جسد أوزوريس وإيقاظه. عادوا معًا مرة أخرى وحملت داعش بعد فترة وجيزة. تم تسمية الطفل المولود لإيزيس هورس. عندما كبر حوريس استعاد العرش. أخيرًا أصبحت مصر سليمة تحت قيادة حوريس بن أوزيريس.



الفصل الثالث

منهجية البحث

عرض البيانات في هذا الفصل الثالث مدخل البحث وبيانات ونوعه وبيانات البحث ومصادرها وأدوات جمع البيانات وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات وإجراءات البحث، تأتي الباحثة البيان فيما يلي:

أ. مدخل البحث ونوعه

تستخدم الباحثة في هذا البحث هو مدخل الوصفي الكيفي. تستخدم الباحثة مدخل الكيفي لأن بيانات البحث تكون في شكل كلمات وجمل توضح العناصر العاطفية التي شعرت بها الشخصيات في مسرحية أوزيريس لعلي أحمد باكثير. هذا يتماشى مع رأي بغدان (Bogdan) وتيلور (Taylor) بأن البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي يستنتج به البيانات الوصفية، الألفاظ المكتوبة، السلوك المصدوقة، أو اللغات المنطوقة.⁴⁷ ثم البحث الوصفي أن البيانات موصوفة في كلمات وليس في شكل أرقام.⁴⁸ وذلك يتوافق مع هذا البحث لأن الباحثة تصف العاطفة في مسرحية أوزيريس لعلي أحمد باكثير.

⁴⁷ Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada ,1995), Hal. 62

⁴⁸ M. Atar Semi, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Bandung: Angkasa Gramedia, 1993), Hal. 24

وأما نوع البحث في هذا البحث هو التحليل الأدبي باستخدام منهج علم النفس، وهو نظرية التصنيف العاطفي لدانيال جولمان والذكاء العاطفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي مصدر الإعلام المختار كمادة التحليل.⁴⁹ فالبيانات المستخدمة في هذا البحث هي الكلمة أو الجملة التي أظهرتها الشخصيات أوزيريس وإيزيس وست ونفتيس والتي تحتوي على شكل من العاطفة وذكائها في مسرحية أوزيريس لعللي أحمد باكثير. كما قيل موليونج (Moleong) أن البيانات هي الكلمة أو الجملة أو الصورة ولا الأرقام، لاستخدام هذا البحث المدخل الكيفي.⁵⁰ مصدر البيان هو الفاعل أو المكان الذي أخذ الباحث البيان منه.⁵¹ وقال أسيب عباس عبد الله أن البيانات والمصادرها في البحث الكيفي هي المكان والحوادث والمخبر والنص.⁵² أما مصدر البيانات في هذا البحث هي نص المسرحية "أوزيريس" لعللي أحمد باكثير.

ج. أدوات جمع البيانات

أداة جمع البيانات في آلة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات كي تصبح تلك الأنشطة منهجيا ويسهله.⁵³ أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. أما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

⁴⁹ Siswanto, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka pelaja, 2014), Hal. 70

⁵⁰ Lexi J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), Hal. 11

⁵¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1991) Hal. 102

⁵² Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung, ITB press, 2007), Hal. 41

⁵³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), Hal. 265

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة نص مسرحية أوزيريس عدة مرات. ثم تعطي الباحثة العلامة بالقلم البيانات التي تدل على العواطف وذكرائها. ثم تقسم الباحثة البيانات حسب المراد لتكون هناك البيانات عن العواطف وذكرائها.

هـ. تحليل البيانات

- تحليل البيانات الكيفية فيها يتكون على ثلاثة خطوات، وهي مما يلي:
١. تحديد البيانات: تحديد البيانات عن طريقة تحليل البيانات تختار الباحثة عن البيانات كل كلمة أو جملة في نص مرتبط بالعواطف.
 ٢. تحليل البيانات: إجراء طريقة تحليل البيانات في شكل تحليل العواطف من الإطار النظري.
 ٣. تلخيص البيانات: ستقوم الباحثة بشرح العواطف في مسرحية أوزيريس.

و. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التحضير: تحديد موضوع البحث عن طريقة تجميع موضوع البحث الذي سيتم إجراؤه، كما تحديد الباحثة الإدارة التي سيتم استخدامها لمرحلة البحث على أساس مرحلة الأدبيات والدراسات النظرية.

٢. مرحلة التنفيذ: سيتم مصدر البيانات التي تم جميعا على أنها النتائج التي تم الحصول عليها من قبل الباحثة على البيانات التي جميعا.
٣. مرحلة التسوية: تقديم تقرير عن بحث تكميلي، ومضاعفة نتائج الدراسة، ومتابعة الامتحان ومراجعته مع نتائج الاختبارات التي تم إجراؤها.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

تحليل العواطف وعناصر ذكاء العاطفة في مسرحية أوزيريس

وجدت الباحثة العواطف تتكون من الحب، والفرح، والغضب والحزن والخوف والدهش والبغض والخجل. وجدت أيضا عناصر للذكاء العاطفي، يعني الأول معرفة عاطفة النفس، الثاني إدارة العاطفة، الثالث تشجيع النفس، الرابع معرفة عاطفة شخص آخر، الخامس بناء الرابطة الاجتماعية. ثم تبحث الباحثة كل ذلك تفصيليا في المثال التالي:

أ. تحليل العواطف في مسرحية أوزيريس

1. غضب

نفتيس: كاذبةٌ مُفْتَرِيَّةٌ ! أَوْزِيرِيسُ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ.. أَوْزِيرِيسُ الطَّاهِرُ
الطَّيِّبُ أَنْبَلُ وَأَشْرَفُ. (ص 31) أخبر ست نفتيس في الصفحة 30 أن إيزيس نشرت خبر علاقتها المحرمة مع أوزيريس. ثم كانت كلمات نفتيس تعني أنها صدقت الخبر الذي جاء به ست وغاضبة منه. أثار الخبر غضب نفتيس لأنه قوّض احترام أوزيريس كملك وزوج، كما يتضح من كلام نفتيس الذي وصف أوزيريس بأنه شخص طيب ونبل ومشرف. وتصنف البيانات على عاطفة غاضبة لأن نفتيس تعبر عن مشاعرها بكلمات لفظية وهي "كاذبة مفترية!" عندما لا تعرف حقيقة الخبر. توضح هذه البيانات مدى سهولة شعور الشخص بالغضب عندما يسمع

أخبارا سلبية. تتعلق تلك الحادثة بالحياة العصرية حيث يغضب الناس بسهولة ويلعن الآخرين بسبب أخبار ليست بالصحيحة.

إيزيس: يَا لَهُ مِنْ مُجْرِمٍ أَثِيمٍ ! (ص 36) علمت إيزيس أن ست كان يخطط لقتل أوزيريس عندما كان في طريقه إلى بوسير. كانت نفتيس هي التي أخبرت إيزيس. كشفت نفتيس عن الخطة لإيزيس لأنها حرصت على سلامة شقيقها (ص 35). الكلمة نطقت بها إيزيس بعد أن علمت بخطة ست، فكانت تلك الكلمات تعني أن إيزيس وصفت ست بأنه مجرم أثيم. تلك الكلمة تظهر غضب إيزيس لأن حبيبها سيقتل. وتظهر هذه البيانات أن الغضب ينشأ بسبب مشاعر الكراهية عندما يؤذي المحبوب على شخص آخر.

ست: أُسْكُتْ يَا سَاحِرَةً ! لَا تَشْغَلِينَا بِصِيَا حِكِّ. (ص 84) طلبت إيزيس من زوجها أوزيريس في الحوار السابق محاربة ست لكن أوزيريس واجه تهديد ست بلطف ودعته للتفاوض. ذلك تسبب إيزيس بمقاطعة كحادثتهم بالصراخ (ص 84). فمعنى كلام ست أن يأمر إيزيس بالصمت. يتم تصنيف البيانات على أنها مشاعر غاضبة كما يتضح من التعبير اللفظي، أي "أسكت يا ساحرة"! . ينتهي التعبير بعلامة تعجب حتى يتبين أن معنى الجملة هو أن ست غضب بالصراخ. وبدل التعبير على أن ست انزعج من إيزيس. تتوافق هذه البيانات مع نظرية جولمان أن العاطفة هي ميل للتصرف. عندما واجه ست اضطراباً، كان يتصرف مباشرة للتغلب على الاضطراب.

إيزيس: (تنهره) أُسْكُتْ يَا نَذْل ! عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ أَيُّهَا الْمُجْرِمُ الْأَثِيم ! (ص 85) قيل في الحوار السابق أن ست ابتسم بسعادة لأنه قد تهدد إيزيس بموت

زوجها الثاني. فاستنتج أن كلام إيزيس ظهر ردًا على تهديد ست لها. وضع ست إيزيس في وضع عاجز حيث كان أوزيريس مقيّدًا وجاهزًا للقتل أمامها. لذلك شعرت إيزيس بالإحباط لأنها لم تستطع فعل أي شيء حتى استولى عليها الغضب. يظهر غضب إيزيس في قولها "عليك اللعنة أيها المجرم الأثيم!" الذي يهدد إلى التعبير عن غضب شديد. ويظهر أيضا غضب إيزيس في أفعالها "تنهره".

ست: (مغضبا) **إِنْ كُنْتُمْ تَأْبُونَ إِلَّا الْحَرْبَ.. فَهَيَّا إِلَى مَيْدَانِ الْقِتَالِ (ص**

105). كان ست ملكًا يعتقد دائما أنه أقوى رجل في الوادي. لم يجرؤ عليه أحد غير حوريس. حوريس أهان ست في الحوار السابق بقوله إن ست هو أقوى شخص في الحكومة ولكن لم يكن لديه القوة للقتال. لذلك كانت كلمات ست تعني أنه دعا حوريس للقتال إلى ميدان القتال. تدل هذه البيانات أن ست شعر بالإهانة من حوريس. إن الشعور بالإهانة جعله غاضبا. تثبت هذه البيانات أن العواطف الغاضبة تنشأ عندما يواجه شخص حدثًا يعتبره غير سار.

ست: (مغضبا) **وَيْلَكُمْ يَا رَعَاةَ ! إِنَّكُمْ لَا تَعْطِفُونَ عَلَى ابْنِ أَخِي كَمَا**

أَعْطَفُ عَلَيْهِ يَا نَاكِرِي جَمِيلِ أَوْزِيرِيسَ. لَا حَرَجَ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرَوْا رَأْسَ ابْنِهِ يَتَدَخَّرُ أَمَامَكُمْ. (ص 106) تحدى حوريس ست للقتال بين فردين هما حوريس وست لكن ست رفض. أراد ست القتال في الميدان بين جنوده وجنود حوريس (ص 105). الناس الذين شهدوا الحادث لم يدعموا ست كملك لأنه كان ملكًا شريرًا. لكنهم دافعوا عن حوريس بعلانية. فكانت كلمات ست تعني قبوله لتحدي حوريس للقتال وسيقطع رأس حوريس أمام الناس. بناءً على هذه البيانات يمكن فهم أن الناس استفزوا ست مما جعله يشعر بالغضب. ثم جاءت الرغبة في قتل

حوريس كمحاولة لتوجيه غضبه في صورة أعمال عدوانية ضد من لم يساندوه.
يؤكد تعبير ست "ويلكم يا رعاع" أن غضبه كان بسبب الناس.

ست: (صائحا) وَيْلَكُمْ أَتُخَالِفُونَ أَمْرِي ؟ (ص 106) هذه البيانات هي

استمرار للبيانات السابقة حيث يزداد الوضع سخونة لأن حوريس و بعض الناس يلومون الملك ست. ثم أمر ست رجاله باعتقال الناس لكنهم لم يطيعوا فكان معنى كلام ست أنه يُشكك في ولائهم له. اشتملت هذه البيانات على عواطف غاضبة كما يتضح من أفعاله "صائحا". بالإضافة إلى أنه كان في حالة عصي فيها رجاله أوامره. ثم تظهر هذه البيانات أن الغضب يمكن أن ينشأ بسبب شيء لا يتوافق مع الرفات.

كل الجمل السميكة كتابتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس يظهرون صور من العاطفة، وهي الغضب.

2. حزن

إيزيس: (تتنهد) لَوْ كَانَ الْأَمْرُ لِي لَاسْتَأْصَلْتُ هَذَا الشَّرِيرَ وَعَصَابَتُهُ فَمَا

أَبْقَيْتُ عَلَى أَحَدٍ. (ص ١١) قالت إيزيس هذا الكلام على نفسها. تخيلت إيزيس في كلماتها أنه إذا كان لديها سلطة في القصر، فإنها ستقضي على كل المجرمين. لم تستطع إيزيس أن تقرر أمراً إلا بموافقة ملك أوزيريس. هذا الموقف جعل إيزيس تشعر بالحزن لأنها عرفت حقيقة المجرمين في القصر لكنها لم تستطيع فعل أي شيء. إيزيس لم يكن لديها الدليل القوي لمعاقبتهم. فعبرت إيزيس عن حزنها من خلال جملة شرطية بهدف التخلص من الحزن.

نفتيس: (باكية) سَامِحِيْنِي يَا أُخْتِي. وَرَبُّ الْأَرْبَابِ لَقَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ أَنْ أَشْعَرَ. (ص 35) كان ست قد حرض نفتيس في المشهد السابق حتى تكون مستعدة لقتل أوزيريس وإيزيس. ثم أعطى ست الخنجر لنفتيس لقتل كلهما (ص 34). لكن إيزيس تعرف خطتها، فكلمات نفتيس تعني أنها آسفة لأنها كانت على استعداد لتنفيذ أوامر ست. هذه البيانات تدل على حزن نفتيس من خلال البكاء. وتظهر هذه البيانات حزن إيزيس بعد أن أدركت ذنبها وكانت تغرق في الندم.

إيزيس: (تطل من الشَّرْقَةِ لِتُشَيِّعُهُ بِبَصَرِهَا وَتُتِمِّمَ) تَعُوذُ بِالسَّلَامَةِ يَا حَبِيبِي الْعَزِيزِ. (ص 38) كلمات إيزيس تعني أنها تتوقع عودة زوجها أوزيريس إلى القصر بالسلامة. تأمل إيزيس ذلك لأنها علمت أن أوزيريس سيقتل في الطريق إلى بوسير. لذلك نشأ حزنها لأنها رأت أوزيريس ذاهباً في رحلة. وتظهر هذه البيانات أن إيزيس استجابت لحزنها بالشكل المناسب أي بالاستسلام والدعاء على الدوام الخير أوزيريس.

إيزيس: أَيُّهَا النَّهْرُ أَلَا تُخْبِرُنِي أَيْنَ حَبِيبِي؟ أَمْ بَعِيدٌ هُوَ أَمْ فِي مَوْضِعٍ مِنْكَ قَرِيبٌ؟... (ص 58) كلمات إيزيس هي جزء من الشعر يحتوي على عبارات حزنها على فقدان أوزيريس. كانت إيزيس في موضع على ساحل نهر النيل. فنظرت إلى النهر وندبت. تحزن إيزيس لأنها لم تجد زوجها أوزيريس المفقود. قال قلبها إن أوزيريس قد ألقى في النهر لكنها لم تجده. جعلها فقدان زوجها الحبيب حزناً جداً حتى تحدثت مع أشياء جامدة من حولها.

إيزيس: (تبكى) مَا أَشَدَّ شَقَائِي يَا نَبْتَا أَنْ يَكُونَ أَقْصَى أَمَلِي هُوَ الرُّجُوعُ
بِرَفَاتٍ رَوْحِي !! (ص 74) كلام إيزيس يعني أنها أخبرت نبتا عن عقبات حياتها.
قالت إن أملها الأكبر هو إعادة جثة زوجها فقط، لكنها واجهت المصاعب
الكثير. تظهر عبارة "ما أشد شقائي يا نبتا" حزن إيزيس لأنها مرت بمصاعب
لإحضار جثة أوزيريس إلى وطنه. وتظهر إيزيس حزنها بالبكاء. تعلم هذه البيانات
التعبير عن الحزن للأشخاص الموثوق بهدف تخفيف المشاعر الألمية.

إيزيس: هَآنَذَا الْآنَ يَا حَبِيبِي قَدْ عَدْتُ إِلَى بِلَادِكَ الْمُقَدَّسَةِ، فَهَلْ أَدْفِنُ
جُثْمَانَكَ لِتَرْقُدَ فِيهَا مُطْمَئِنًّا؟ كَلَّا يَا حَبِيبِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَغِيبَ وَجْهَكَ فِي
التُّرَابِ. إِنَّكَ لَمْ تَمُتْ يَا أَوْزِيرِيس.. أَنْتَ حَيٌّ فِي قَلْبِي وَسَتَبْقَى حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ..
كَلَّا لَيْسَ هَذَا مَوْتًا بَلْ هَذَا نَوْمًا طَوِيلًا.. سُبَاتْ عَمِيقًا.. أَلَا تُسْمَعُ صَوْتِي يَا
أَوْزِيرِيس؟ هَذَا حَبِيبُكَ إيزيس تَدْعُوكَ لِتَقُومَ مِنْ مَنَامِكَ فَتَضُمَّهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ،
وَتَشْفَى حُرَّ شَوْقِهَا إِلَيْكَ.. يَا وَيْلَتَا.. لَا تُسْمَعُ وَلَا تُجِيبُ أَوْ قَدْ مِتَ يَا حَبِيبِي
حَقًّا؟ (ص 76) حوار إيزيس يعني أنها أعادت جثمان أوزيريس إلى وطنه، لكنها
لا تقبل حقيقة وفاته. هذه البيانات تدل على حزن إيزيس لأنها رأت وفات زوجها
في التابوت. نشأ الشعور الحزين لأن إيزيس لم تقبل حقيقة وفاة زوجها وثبت بقولها
"كَلَّا لَيْسَ هَذَا مَوْتًا بَلْ هَذَا نَوْمًا طَوِيلًا". ثم تظهر هذه البيانات أن إيزيس تمر
بمرحلة حزن، أي الإنكار، حيث لا يريد أن يعترف بالواقع الذي حدث. لذلك
رأت وفات زوجها مباشرة فرفضت. ظنت إيزيس أن زوجها لم يميت ففعلت ذلك
لتخلص من العاطفة الألمية المتفجرة.

أوزيريس: (ينظر إلى وجه إيزيس) وَيَحْكُ يَا حَبِيبَتِي.. لَقَدْ تَعَذَّبْتُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلَيْ. (ص 78) بعد أن أعيد إحياءه بسحر إيزيس، أدرك أوزيريس أنه مات منذ فترة طويلة وترك زوجته في حزن. فكان كلام أوزيريس يعني أنه أشفق على إيزيس وهو حزين. حزن أوزيريس لأنه ترك زوجته إيزيس في شقاء. عبر عن حزنه بقوله "وَيَحْكُ يَا حَبِيبَتِي".

أوزيريس: (يتفرق الدمع في عين أوزيريس ويبدو في وجهه الأسى الشديد) (بصوت يخالطه البكاء) لُطْفُكَ يَا أَلْهَى بِعَيْدِكَ. (ص 82) يظهر هذه الحوار بوضوح حزن أوزيريس من خلال دموعه. قال أوزيريس الكلام بعد أن علم بالشر التي ارتكبه أخيه ست. كان يعلم أنه لم يبقى من عدله حتى يشعر بالحزن. وكان يظهر أيضا وجه الأسى الشديد لأنه فشل في جلب الرِّخاء لشعبه. في حزنه، قال أوزيريس المديح للآلهى لأنه لا يزال لديه أمل في تحقيق العدالة مع أنصاره المخلصين في منطقة الدلتا الغربية. لذلك توضح هذه البيانات أهمية التعرف على عاطفة نفس بحيث يمكن التحكم في العواطف وإظهار العواطف الطبيعية وليس المفرطة.

إيزيس: (يصيح باكية معولة) اقْتُلُونِي إِذْنِ مَعَ زَوْجِي. اقتلونا معًا.. لَا أَرَبَ لِي فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ أَوْزِيرِيس ! (ص 85) عاد أوزيريس إلى الحياة بقوة سحرية لإيزيس لكن الأمير ست هدد بقتل أوزيريس مرة أخرى. لم تعد إيزيس تريد أن تشعر بالحزن على وفاة زوجها، فقالت إنها تريد أن تموت معه بدلا من العيش بمفردها. حزن إيزيس كل ما حدث أوزيريس. وفاة أوزيريس مرة أخرى جعلت

إيريس تشعر بالحزن. تظهر عبارة "اقتلوني إذن مع زوجي" أنها شعرت بحزن عميق فأصبحت يائسة.

إيريس: (تصيح معولة) أُوْزِيرِيس ! أُوْزِيرِيس ! (ص 86) كلام إيريس
يعني أنها صرخت لأوزيريس الذي سيقُتل على يد رجال ست. وصف هذا الكلام الحزن لأنها رأت إيريس زوجها يُنقل إلى مكان ثم يُقتل ويُقطع جسدها. وصيحت إيريس لوصف التعبير الصوتي الذي يظهر بشكل عفوي عندما يشعر شخص بالعاطفة الألمية.

كل الجمل السميكة كتابتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس يظهرون صور من العاطفة، وهي الحزن.

3. خوف

نفتيس: (بصوت خافض مرتجف) نَعَم (ص 34) معنى كلام نفتيس أنها وافقت على أمر ست بقتل أوزيريس وإيريس. يصور هذا الكلام أن نفتيس تتحدث بصوت خافض مرتجف فتدل نفتيس رد الفعل جسدية بسبب الخوف. خافت نفتيس لأن ست أجبرها على الاحتفاظ بالخنجر كوسيلة للقتل. عرفت أن القتل جريمة لكنها كانت تخشى رفضه.

إيريس: (تمسك بطرف رداءه) كَلَّا يَا أُوْزِيرِيس.. لَا ضَرُورَةَ لَدَيْكَ الْآنَ. (ص 54) وذات يوم أخضر ست لأوزيريس تابوتا من الذهب كهدية. ثم أقنع أوزيريس بأن مستعدا للاستلقاء فيه. قال ست إنه يريد تأكد من التابوت وجسد أوزيريس بحجم مناسب. (ص 54) بدون تفكير، وافق أوزيريس. لكن إيريس التي كانت بجانبه في ذلك الوقت، لم توافق لأنها اعتقدت أن ست سيفعل شيئا سيئا.

فإن كلمات إيزيس تعني أنها منعت أوزيريس من الاستلقاء في التابوت. شعرت إيزيس خوفاً بما ستره. دلت إيزيس تعبيرا خائفاً من خلال الإمساك بطرف رداءه حتى لا يفعل أوزيريس ما أمر به ست.

إيزيس: (مرتاعة) يَا وَيْلَتَا مَا هَذَا ؟. نبتا: رَجَالٌ مُسْلِحُونَ !. حتحور: (تعب مرتاعة) الْأَشْرَارُ يَا مَوْلَايَ ! انج بِنَفْسِكَ يَا مَوْلَايَ ! (ص 83) يظهر هذا الحوار حالة الفوضى بسبب وصول عشرات الجنود المسلحين بقيادة الملك ست. حذروا بعضهم البعض لحراسة أنفسهم من المسلحين. وأشار المسلحون الذي أحاطوا بهم إلى أنهم في وضع مرعب يسوده الخوف. خافت إيزيس ونبتا وحتحور لأنهم نساء غير مسلحات وغير محميات. فتظهر هذه البيانات أن الخوف ينشأ عندما يشعر شخص بالتهديد والعجز.

نفتيس: (صائحة مشفقة) كَلَّا لَا تَفْعَلْ يَا وَحْشَ.. (لحوريس) ابْتَعَدَ عَنْهُ يَا حُورِيس. (ص 102) في قاعة المحكمة، تحدّى حوريس أحد حراس ست العملاق لمحاربته. كانت نفتيس التي شاهدت القتال خائفة مما سيحدث لحوريس ابن أخيها حوريس. فقالت نفتيس لحوريس أن يبتعد عن العملاق. كانت نفتيس تخشى أن يهزم العملاق حوريس لأن حوريس أصغر من العملاق. أثار ذلك مخاوف نفتيس. تشعر نفتيس بالقلق من موت حوريس عندما يقاتل العملاق. فحذرت حوريس بالابتعاد

نفتيس: (تمسك بطرف رداء زوجها) كَلَّا لَا تَفْعَلْ.. أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ. (ص 107) في قاعة المحكمة، تدعم إيزيس حوريس بشغف في انتزاع العرش من يد ست الشرير. أثارت إيزيس غضب ست بقولها إن ست جبان ولجأ دائما وراء

جنوده (ص 107). احتدم الموقف بسبب الحجج الكلامية ثم استمر في حرب حقيقية. نفتيس زوجة ست لم تحب القتل، فكان معنى كلامها أنها توسلت لزوجها أن يكف عن غضبه. تعرف نفتيس أن القتل ليس هو الطريقة الصحيحة لحل المشاكل. كانت نفتيس خائفة لأن ست سيقتل حوريس. ثم توسلت نفتيس إلى ست أن يكف عن الإثم حتى يتجنب المشاكل. هذه البيانات تدل أن الخوف يدفع الإنسان لإنقاذ نفسه وأحبائه.

كل الجمل السميكة كتابتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس يظهرون صور من العاطفة، وهي الخوف.

4. فرح

إيزيس: مَا أَسْعَدَنِي يَا نَبْتًا.. إِنَّ قَلْبِي لِيُخْفِقَ طَرَبًا.. (ص 16) عرفت إيزيس أن أوزيريس قد عاد من رحلته. كانت إيزيس قد انتظرت طويلا لمقابلة أوزيريس، فقالت إنها سعيدة جدا لأن قلبها كان ينبض بسرعة من الفرحة. تلك الجملة تصف حدثا ممتعا وتخلق شعورا بالفرح. شعرت إيزيس بالفرح لأن الوقت الذي كانت تنتظره قد حان. استجابة جسده للنعمة تكون في شكل تسارع في ضربات القلب. ثم جعلت إيزيس تريد أن تبدو جميلة للترحيب بزوجها.

أوزيريس: آه لَوْ يَكُونُ هَذَا الَّذِي تَقُولُهُ حَقًّا ! إِذَنْ تَمَّتْ سَعَادَتِي يَا ست. (ص 20) في اليوم السابق لرحالة أوزيريس إلى بوصير، التقى ست بأوزيريس في القصر. يطلب ست من أوزيريس تسليم أمور الحكم إليه بينما يذهب أوزيريس إلى بوصير (ص 18). قال إن السبب هو أنه يريد من أوزيريس أن يرشده على الطريق الصحيح. ويريد أن يساعد المرضى والفقراء والضعفاء. ويريد أن يفعل كثير

من الخير كما فعل أوزيريس (ص 20). كانت كلمات أوزيريس تعني أنه كان سعيدا بما سمعه. شعر أوزيريس بالسعادة عندما سمع رغبة ست. السعادة في تلك الجملة يظهر رضا أوزيريس عن نية ست في التوبة.

أوزيريس: (متهللا من السرور) يَسُرُّنِي يَا أَخِي أَنْ يُكَمِّلَ سُورُوكُمْ. (ص 51) ذات يوم، كان ست يقيم حفلة في القصر. في حفلة، أُقيمت مباراة فردية. المباراة ليست مباراة حقيقية ولكنها لعبة تكمل متعة الضيوف. عندما جاء دور ست للمنافسة، دعا أوزيريس لمحاربتة. فإن كلمات أوزيريس تعني أنه كان يسعد بالتنافس مع شقيقه ست ويكمل متعة ست والضيوف في الحفلة. الشعور في تلك الجملة هو الشعور بالفرح المرتبط بعلاقة متناغمة مع الأخ. كلمة "سرور" وصفها أوزيريس بنفسه، مؤكدا أنه يشعر بالفرح.

أوزيريس: (يتهلل وجهه بشرا) هَدِيَّتُكَ مَقْبُولَةٌ يَا أَخِي الْعَزِيزُ.. لَقَدْ عَرَفْتُ كَيْفَ تَخْتَارُ.. إِذْ ذَكَرْتُ الدَّارَ الْآخَرَى بَعْدَ هَذَا الدَّارِ. (ص 54) بعد انتهاء المباراة، أعطى ست أوزيريس تابوت. كانت كلمات أوزيريس تعني أنه قبل الهدية بسعادة. كان أوزيريس سعيدا لأنه تلقى هدية من ست وهي تابوت ذهبي. وفقا لأوزيريس، فإن التابوت جعله يتذكر الدار الأخرى بعد هذا الدار. تعبير سعيد في تلك الجملة من خلال وجه بشر. تظهر هذه البيانات أن "هدية" هي أحد الأشياء التي تجعل الشخص يشعر بالسعادة.

ست: أَلْقُوهُ فِي النِّيلِ ! أَلْقُوهُ فِي الْيَمِّ ! أَنَا مَلِكُ الْبِلَادِ الْآن ! أَنَا مَلِكُ الْبِلَادِ ! (ص 55) الفرح هي شيء نسبي للجميع. يعتقد بعض الناس أن الثروة هي نعمة، وبينما يعتبر البعض الآخر النعمة الحقيقية هي عائلة متناغمة. في تلك

المسرحية، يضع ست ثروته مكانته على أنها نعمة الحياة. كان لدي ست رغبة كبيرة في أن يصبح ملكا لذلك ابتكر خطة لقتل ملك أوزيريس. وضع أوزيريس في تابوت وألقاه في النهر. نجح في تنفيذ الخطة بمساعدة رجاله. كانت كلمات ست تعني أنه سيرمي أوزيريس في النيل ثم تتحقق رغبته. الجملة "أنا ملك البلاد الآن!" تظهر أن رغبته قد تحققت فيشعر بالفرح.

إيزيس: حَمْدًا لِلَّهِ إِذْنٌ فَقَدْ أَصَبْتُ السَّيْلَ. (ص 61) في طريقها عبر النيل للعثور على تابوت، ألتقت إيزيس بحتحور وابنها. قالت حتحور إنها رأت الليلة البارحة تابوتا يتألق مثل الذهب يتدفق في وسط اليم. جعلت الأخبار إيزيس تشعر بالقرب من جثة زوجها ويشعر بالسعادة. شعرت إيزيس بالسعادة لأنها وجدت طريقها إلى التابوت. كانت إيزيس مقتنعة لأن رغبته ستتحقق قريباً. وأعربت إيزيس عن امتنانها كشكل من أشكال الفرح.

كل الجمل السميكة كتابتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس يظهرون صور من العاطفة، وهي الفرح.

5. حب

إيزيس: إِنَّكَ لَمْ تَسْتَرْحَ بَعْدُ مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ فَهَلُمَّ يَا حَبِيبِي لِتَسْتَرْحَ قَلِيلًا فِي غُرْفَتِكَ (تأخذ بيده) (ص 24) كان معنى كلام إيزيس أنها دعت أوزيريس للراحة بعد من عناء السفر. تلك الجملة تدل على حجة حب إيزيس أوزيريس. وثبتت تلك الجملة أن إيزيس زوجة لطيفة وتهتم بصحة زوجها. كما أثبتت إيزيس حبها لأوزيريس من خلال الإمساك بيد أوزيريس.

أوزيريس: إِنْزِيسَ الْحَبِيبَةَ !! (يعتقدان في شوق وحرارة) (ص 77) عندما استيقظ أوزيريس من الموت، رأى إيزيس واقفة أمامه. أدرك أن إيزيس لم تتركه أبدا. تلك الجملة تدل على حجة حب أوزيريس لإيزيس من جلال النداء الرومانتيكي به "الحبيب" والعناق. لذلك تظهر هذه البيانات أن عاطفة الحب يمكن التعبير عنها بوضوح في الأقوال والأفعال.

أوزيريس: (يضمها ويقبلها) وَاشْوَاقَهُ إِلَيْكَ.. مَا أَخْلَاكَ يَا إِنْزِيسَ وَمَا أَسْعَدَنِي بِقُرْبِكَ. (ص 78) بعد اجتياز القصة الطويلة للبحث عن جثة أوزيريس، عاد أوزيريس إلى الحياة والتقى بإيزيس. قال أوزيريس إنه يشفق إيزيس. أظهر أوزيريس حبه لإيزيس من خلال الأقوال والأفعال الرومانسية. عبر أوزيريس عن حبه لإيزيس بقوله "واشوقاه إليك". وعبر أوزيريس عن حبه العميق لأنها كانت دائما حوله في المواقف السعيدة والصعبة.

أوزيريس: حَبِيبَتِي إِنْزِيسَ.. مَلِكَتِي.. زَوْجِي !! (ص 78) بعد الاستيقاظ من الموت، رأى أوزيريس إيزيس أمامه. استمر أوزيريس في قول جمل المديح لزوجته. تظهر هذه البيانات أن أوزيريس يعبر عن مشاعر الحب لإيزيس من خلال الأقوال الرومانسية. عبر أوزيريس عن حبه لإيزيس بكلمات مدح مثل "مليكتي".

إيزيس: (تعانق ابنها وتقبله) اِمْضِ يَا بُنِي عَلَى بَرَكَةِ الرَّبِّ. (ص 96) يجب أن تنفصل إيزيس عن ابنها حوريس. تظهر كلمات إيزيس شكلاً من أشكال الدعم لابنها الذي يناضل من أجل العدالة. معانقة وقبله إيزيس لحوريس برهان أن

إيزيس تحب ابنها. وتظهر هذه البيانات بوضوح عواطف الحب لدى إيزيس من أجل تقوية علاقتها بابنها.

كل الجمل السميكة كتابتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس يظهرهم صور من العاطفة، وهي الحب.

6. دهش

أوزيريس: (يضحك ضحكة بريئة) أَبْغَضَكَ ؟ فِيمَ أَبْغَضَكَ يَا أَخِي ؟
(ص 19) يعرف أوزيريس طبيعة أخيه ست. وبحسب أوزيريس، فإن ست لا يستحق أن يكون ملكا لأنه كان متعسفا. لكنه لم يدرك طبيعته السيئة. قال إن أوزيريس لم يشركه في شؤون سياسية لأن أوزيريس يكرهه. دهش أوزيريس لأن ست ظن أنه يكرهه. أكد تكرار الجملة متبوعة بعلامة استفهام أنه لا يصدق تصريح ست. أظهرت كلمات أوزيريس أنه دهش عندما سمع تصريح ست وأراد أن يسأله مرة أخرى.

أوزيريس: مَنْ الَّذِي هَدَّدَهُمْ ؟ (ص 22) سأل أوزيريس إيزيس بعد أن سمع هناك المجرمين الذين هددوا قضاة المحكمة بالقتل. يظهر السؤال أن أوزيريس اندهش من الخبر الذي سمعه.

ست: إِنَّكَ سَتَبِيتَيْنِ اللَّيْلَةَ هُنَا فِي الْقَصْرِ الْأَخْضَرِ فَأَعْتَالِي إِيْزِيسَ وَزَوْجَهَا وَهُمَا نَائِمًا. نفثيس: (مستنكرة) مَاذَا تَقُولُ ؟ (ص 30) قال ست إنه سيقتل إيزيس وزوجها وهما نائمان. لم تصدق نفثيس ما سمعته فسألت عما يقول ست. ظهر الدهش في هذه البيانات معبر بسؤال. دهش نفثيس على خطة ست الخطيرة.

تعرف نفتيس أن ست تكره أوزيريس لكنها لم تتوقع أن يقتل ست شقيقه. ثم تظهر هذه البيانات أن الشعور بالدهش نتج عن حدث غير متوقع.

إيزيس: وَيَحْكُ.. كَيْفَ صَدَقَتْ هَذَا الْهَرَاءُ ؟ (ص 35) قالت نفتيس

لإيزيس في الحوار السابق إن ست خدعها بقوله إن إيزيس ستأخذ ست منها. لهذا السبب أرادت نفتيس قتل إيزيس وأوزيريس. أثار كلام نفتيس الدهشة والشعور بالتساؤل كيف يمكن لشخص جيد مثلها أن يثق بالأخبار دون معرفة الحقيقة.

إيزيس: (في لهف) هَلْ رَأَيْتَهُ ؟ (ص 60) إيزيس في طريقها للعثور على

أوزيريس المفقود. إلتقت إيزيس بحتحور وابنها فقالت حتحور في حوار السابق إنها رأت التابوت من الذهب يطفو في النيل. فتبين أن سؤال إيزيس هو الجواب على المعلومة التي جاءت بها حتحور، والإجابة تدل على دهشة. يهدف تكرار الجمل متبوعاً بعلامة استفهام (?) على هذه البيانات هو لتأكيد أن الأخبار التي سمعها لم تكن خاطئة. لذا، أظهرت كلمات إيزيس أنها دُهِشت بسماع الأخبار من حتحور وأرادت أن تسألها عن الأخبار التي سمعتها مرة أخرى.

أوزيريس: (يجيل بصره فيهم حتى يستقر على ست) ست أَخِي ! مَاذَا

تُرِيدُ ؟ (ص 83) لم يكن أوزيريس خوفاً عندما جاء إليه رجال مسلحون. نظر أوزيريس حول الرجال ليجد قائدهم. بعد أن وجد قائدهم، نادى أوزيريس على ست وسأله عن سبب هذا الهجوم. فدهش أوزيريس لأنه وجد قائدهم وهو الملك ست.

كل الجمل السميكة كتبتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس

يظهرون صور من العاطفة، وهي الدهش.

7. شكس

ست: أُرِيدُ الْجَوَابَ مِنْ أَخِي لَا مِنْكَ ! (ص 21) سأل ست أوزيريس حتى يتمكن من منحه نائب القائد بينما كان أوزيريس في بوصير. ثم سأل ست هل وافق أوزيريس على طلبه أو رفض. لم يجب أوزيريس، ولكن إيزيس. فكانت كلمات ست تعني أنه شدد على أوزيريس لاستجابة لطلبه. شكس ست لإيزيس لأن إيزيس أجابت على سؤاله ولكن ست طلب إجابة من أوزيريس. سوى ذلك ظهر أيضا شكس ست في قوله "ست: (في شيء من الحدة) كَلَّا لَا انْصَرَفَ مِنْ هُنَا حَتَّى أَسْمَعَ مِنْهُ الْجَوَابُ الصَّرِيحَ.. إِمَّا بِالْقَبُولِ وَإِمَّا بِالرَّفْضِ." (ص 21) ظهر شكسه في أفعاله "في شيء من الحدة".

نفتيس: (تنهره) كَفَى وَبَلَكَ.. أَتَتَغَزَّلُ بِهَا أَمَامِي ؟ (ص 29) قال ست لنفتيس في الحوار السابق إن إيزيس كانت امرأة مغرية بشخصيتها الجميلة والرشاقة وعينيها الساحرتين. ثم قال إن صوت إيزيس اللطيف يمكن أن يجعل مستمعيها يشعرون بالخدر والضعف والنعاس. شعرت نفتيس بالبغض لأن ست أشاد بجمال إيزيس أمامها، فتساءلت عن غرض ست من قول ذلك. ظهر شكسها في قوله "كفى ويحك".

إيزيس: هَيَّاهُ أَنْ تَظَلَّ جَالِسًا عَلَى الْعَرْشِ الْمُغْتَصَبِ، وَقَدْ وَسَّعَ صَاحِبُهُ أَنْ يَسْتَرِدَّ حَقَّهُ مِنْكَ. (ص 99) قال ست إيزيس في الحوار السابق أنه هو الوحيد الذي يستحق حكم مصر ولن يعطي عرشه لأي شخص. بعد سماع كلام ست، قالت إيزيس حوارًا يعني أن ست كان حقًا وقحًا بشأن ما يفعله. وقالت أيضا إن المالك الحقيقي للعرش، حوريس بن أوزيريس، كان يستعد لتولي

العرش. شعرت إيزيس بالشكاسة لأنها كرهت من رؤية ست الذي كان يتباهي دائما بمنصبه. وذلك يبرهن في هجائها الخفي إلى ست.

إيزيس: مَا عَهِدْنَا قَبْلَ يَوْمِنَا هَذَا قَاضِيًا يَأْمُرُ أَحَدُ الْخَصْمَيْنِ بِالْإِشَارَةِ : هَذِهِ خِيَانَةٌ صَارِخَةٌ. (ص 103) ينظر رئيس القضاة إلى ست فيوميء له بيديه خفية كأنه يستشير في قسمة البلاد مناصفة فيوميء له ست بالموافقة. لذلك قالت إيزيس إنها لم تر قاضيًا تأمر أحد الخصمين لارتكاب الخيانة. شعرت إيزيس بالبغض لأنها رأت قضاة لا يحكمون بالعدل. وذلك مبرهن في قولها "هذه خيانة صارخة". كل الجمل السميكة كتابتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس يظهرون صور من العاطفة، وهي البغض.

8. خجل

إيزيس: (تمنعها من لثم يديها) كَلَّا لَا تَفْعَلِي هَذَا يَا سَيِّدَتِي فَمَا قُمْتُ إِلَّا بِالْوَجِبِ عَلَيَّ.. (ص 69) عاجلت إيزيس ابن الحاكم حتى يتمكن الفتى من المشي. بل وفقا لإيزيس، لم تكن الزوجة بحاجة إلى تقبيل يدها لأن علاج الناس واجبها. خجلت إيزيس لأن لثمت الزوجة يديها كشكل من الشكر لشفاء ابنها. الجملة توضح أن إيزيس غير مرتاح بالزوجة. تظهر هذه البيانات أن الأشخاص الذي يشعر بالخجل يريدون إخفاء أنفسهم عن الآخرين لأنهم يشعرون بالانزعاج عندما يكتشف الآخرون أفعالهم.

كل الجمل السميكة كتابتها براهن أن الشخصيات في مسرحية أوزيريس يظهرون صور من العاطفة، وهي الخجل.

ب. تحليل ذكاء العاطفة في مسرحية أوزيريس

١. معرفة عاطفة النفس

أ. البيانات التي تظهر أن أوزيريس لديه القدرة على التعرف العاطفة النفسي

في مسرحية أوزيريس هي كما يلي:

(يستوى أوزيريس جالسا في التابوت وهو يفرك عينيه كأنما كان نائما

فاستيقظ ثم ينهض قائما)

إيزيس: (تقبل نحوه) أوزيريس !

أوزيريس: (يفتح ذراعيه لها) إيزيس الحبيبة !! (يعتنقان في شوق وحرارة)

تظهر تلك المحادثة القدرة على التعرف العاطفة النفسي، وهي الحب.

عندما استيقظ أوزيريس من الموت، رأى إيزيس واقفة أمامه. أدرك أن

إيزيس لم تتركه أبدا. تلك الجملة تدل على حجة حب أوزيريس لإيزيس

من جلال النداء الرومانتيكي بـ "الحبيب" والعناق. لذلك تظهر هذه

البيانات أن عاطفة الحب يمكن التعبير عنها بوضوح في الأقوال والأفعال.

فإن المحادثة تظهر تعبير الحب لأوزيريس.

ب. البيانات التي تظهر أن إيزيس لديها القدرة على التعرف العاطفة النفسي

في مسرحية أوزيريس هي كما يلي:

الزوجة: يَا سَيِّدَتِي لَوْ أُعْطِينَاكِ كُلُّ مَا فِي هَذَا الْقَصْرِ لَكَانَ قَلِيلًا فِي حَقِّكِ

(تهوى على يديها لتلثمهما)

إيزيس: (تمنعها من لثم يديها) كَأَلَا لَا تَفْعَلِي هَذَا يَا سَيِّدَتِي فَمَا قُمْتُ إِلَّا
بِالْوَاجِبِ عَلَيَّ..

تظهر تلك المحادثة القدرة على التعرف العاطفة النفسي، وهي الخجل.
عاجت إيزيس ابن الحاكم حتى يتمكن الفتى من المشي. بل وفقا لإيزيس،
لم تكن الزوجة بحاجة إلى تقبيل يدها لأن علاج الناس واجبتها. خجلت
إيزيس لأن لثمت الزوجة يديها كشكل من الشكر لشفاء ابنها. الجملة
توضح أن إيزيس غير مرتاح بالزوجة.

ت. البيانات التي تظهر أن ست لديه القدرة على التعرف العاطفة النفسي في
مسرحية أوزيريس هي كما يلي:

ست: أَلْقُوهُ فِي النِّيلِ ! أَلْقُوهُ فِي الْيَمِّ ! أَنَا مَلِكُ الْبِلَادِ الْآنَ ! أَنَا مَلِكُ
الْبِلَادِ !

تظهر تلك المحادثة القدرة على التعرف العاطفة النفسي، وهي الفرح. الفرح
هو شيء نسبي للجميع. يعتقد بعض الناس أن الثروة هي نعمة، وبينما
يعتبر البعض الآخر النعمة الحقيقية هي عائلة متناغمة. في تلك المسرحية،
يضع ست ثروته مكانته على أنها نعمة الحياة. كان لدي ست رغبة كبيرة
في أن يصبح ملكا لذلك ابتكر خطة لقتل ملك أوزيريس. وضع أوزيريس
في تابوت وألقاه في النهر. نجح في تنفيذ الخطة بمساعدة رجاله. الجملة
"أنا ملك البلاد الآن!" تظهر أن رغبته قد تحققت فيشعر بالفرح.

ث. البيانات التي تظهر أن نفتيس لديها القدرة على التعرف العاطفة النفسي
في مسرحية أوزيريس هي كما يلي:

إيزيس: كَيْفَ طَوَّعْتَ لَكَ نَفْسَكَ هَذَا الْجُرْمَ الْعَظِيمَ؟

نفتيس: (باكية) سَامِحِيْنِي يَا أُخْتِي. وَرَبُّ الْأَرْبَابِ لَقَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى ذَلِكَ
دُونَ أَنْ أَشْعَرَ.

تظهر تلك المحادثة القدرة على التعرف العاطفة النفسي، وهي الحزن. كان
ست قد حرض نفتيس في المشهد السابق حتى تكون مستعدة لقتل
أوزيريس وإيزيس. ثم أعطى ست الخنجر لنفتيس لقتل كلهما. لكن إيزيس
تعرف خطتها، فكلمات نفتيس تعني أنها آسفة لأنها كانت على استعداد
لتنفيذ أوامر ست. هذه البيانات تدل على حزن نفتيس من خلال البكاء.
وتظهر المحادثة حزن إيزيس بعد أن أدركت ذنبها.

٢. إدارة العاطفة

أ. البيانات التي تدل على إدارة العاطفة تقع إلى أوزيريس في مسرحية
أوزيريس، وهي كما يلي:

ست: (لرجاله) هَيَّا سَوْقُوهُ (الرجال يسوقون أوزيريس ويدفعونه دفعا)

إيزيس: (تصيح معولة) أوزيريس ! أوزيريس !

أوزيريس: (يلتفت إليها وهم يسوقونه) تجلدى يا حبيبتى إن الله معنا.

تظهر تلك المحادثة قدرة أوزيريس على إدارة العواطف من خلال الهدوء. ويظهر كلام أوزيريس أنه كان هدئا عندما هدد ست بقتله. حتى آخر مرة في حياته، أخبر أوزيريس أن الله كان معهم دائما. لا يشعر أوزيريس بالقلق ويشعر بالهدوء عند مواجهة التهديدات لأن لديه القدرة على إدارة العواطف.

ب. البيانات التي تدل على إدارة العاطفة تقع إلى إيزيس في مسرحية أوزيريس، وهي كما يلي:

(ينظر رئيس القضاة إلى ست فيومي له بيديه خفية كأنه يستشير في قسمة البلاد مناصفة فيومي له ست بالموافقة.)

إيزيس: مَا عَهْدُنَا قَبْلَ يَوْمِنَا هَذَا قَاضِيًا يَوْمَر أَحَدُ الْخَصْمَيْنِ بِالْإِشَارَةِ

تظهر تلك المحادثة قدرة إيزيس على إدارة العواطف بالسخرية. تأمر رئيس القضاة سرا مع ست على عدم نقل العرش إلى حوريس بن أوزيريس. إيزيس التي رأت الاحتيال ثم سخرت من رئيس القضاة لأنه حكم ظلما. سخرت إيزيس من رئيس القضاة لأنها خيّبت. معنى الهجاء هو أن القاضي يجب أن يحكم بالعدل.

ت. البيانات التي تدل على إدارة العاطفة تقع إلى ست في مسرحية أوزيريس، وهي كما يلي:

أوزيريس: هَذَا وَاجِبِي نَحْوَهُمْ يَا سِت، وَحَسْبِي جُزَاءَ مِنْهُمْ أَكْثَمَ يَسْمَعُونَ لِي
وَيَعْمَلُونَ بِنَصَائِحِي وَإِرْشَادَاتِي.. إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَأَهْمَنِي الْحِكْمَةَ
وَالْعِلْمَ وَاسْتَخْلَفَنِي عَلَى هَذَا الْوَادِي الْأَمِينِ. فَكَيْفَ أَشْكُرُ نِعْمَهُ
هَذِهِ إِنْ لَمْ أَسْعَ جَهْدِي لِتَعْلِيمِ عِبَادِهِ هَؤُلَاءِ وَإِرْشَادِهِمْ إِلَى طُرُقِ
الْخَيْرِ وَالْمَدَنِيَّةِ وَالْفَلَاحِ حَتَّى تَسْتَنِيرَ عُقُوقَهُمْ وَتُزَكِّي نَفُوسَهُمْ وَيَرْفَعَ
عَيْشَهُمْ وَيُحْيُوا حَيَاةَ أَرْقٍ وَأَكْمَلَ؟

ست: (كالمتضايق مما سمع) صَدَقْتَ يَا أَخِي.. فَمَتَى تَنْوِي الرَّحِيلَ؟

تظهر تلك المحادثة قدرة ست على إدارة العواطف، أي أنه يكبح الغضب.
كبح ست غضبه على كلام أوزيريس. ست وأوزيريس لديهما آراء مختلفة
من حيث القيادة. أوزيريس زعيم يدعم رفاهية شعبه. على عكس ست
الذي يقول إن إن للقائد الحق في تنظيم الشعب والسيطرة على المنطقة
كما يشاء. لذلك عندما أخبر أوزيريس عن أسبابه لتعليم شعبه، شعر
ست بالغضب. كبح ست نفسه من سماع كلام أوزيريس المخالف لرأيه.
ث. البيانات التي تدل على إدارة العاطفة تقع إلى نفتيس في مسرحية أوزيريس،
وهي كما يلي:

نفتيس: سَأَفْضِي إِلَيْكَ بِسِرِّ خَطِيرٍ.

إيزيس: مَا هُوَ؟

نفتيس: حَذَارِ أَنْ تُخْبِرَ زَوْجِي بِأَنِّي كَشَفْتُهُ لَكَ.

إيزيس: لا.. لَنْ أَخْبِرُهُ.

نفثيس: إِنَّهُ أَرْصَدَ رَجَالَهُ لِأَغْتِيَالِ أَوْزِيرِيسَ عِنْدَ خُرُوجِهِ اللَّيْلَةَ فِي رَحْلَتِهِ.
حَذَرَ زَوْجِكَ مِنَ الْخُرُوجِ اللَّيْلَةِ.. إِنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ فِي الطَّرِيقِ.

تظهر تلك المجاذبة أن نفثيس لديها القدرة على إدارة العواطف من خلال الحذر. كانت نفثيس حذرة من إخبار إيزيس بسر مقتل أوزيريس. أرادت نفثيس تدمير الخطة الخطيرة، فأصبحت حذرة للغاية.

٣. تشجيع النفس

أ. البيانات التي تدل على تشجيع النفس تقع إلى أوزيريس في مسرحية أوزيريس، وهي كما يلي:

ست: غَيْرَ أَنَّكَ تَنْوِي الرِّحِيلَ إِلَى بَوَصِيرٍ لَتَفْقُدَ أَحْوَالِ رَعَايَاكَ هُنَاكَ
وَتَعْلِمِهِمْ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي مَعَاشِهِمْ؟

أوزيريس: هَذَا حَقٌّ يَا أَخِي.. إِنَّهُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى ذَلِكَ.

ست: مَا أَبْرُكَ يَا أَوْزِيرِيسَ بِرَعَايَاكَ وَمَا أَجْدَرَ أَلْسِنَتَهُمْ أَنْ تَلْهَجَ لَيْلًا وَنَهَارًا
بِالْثَّنَاءِ عَلَيْكَ.

أوزيريس: هَذَا وَاجِبِي نَحْوَهُمْ يَا ست، وَحَسْبِي جُزَاءُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ لِي

وَيَعْمَلُونَ بِنَصَائِحِي وَإِرْشَادَاتِي.. إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَأَلْهَمَنِي الْحِكْمَةَ

وَالْعِلْمَ وَاسْتَخْلَفَنِي عَلَى هَذَا الْوَادِي الْأَمِينِ. فَكَيْفَ أَشْكُرُ نِعْمَهُ

هَذِهِ إِنْ لَمْ أَسْعَ جَهْدِي لِتَعْلِيمِ عِبَادِهِ هَؤُلَاءِ وَإِرْشَادِهِمْ إِلَى طُرُقِ

الْخَيْرِ وَالْمَدَنِيَّةِ وَالْفَلَاحِ حَتَّى تَسْتَنْبِرَ عُقُولَهُمْ وَتُنْزِكِي نَفُوسَهُمْ وَيَرْفَعَ

عَيْشَهُمْ وَيَحْيُوا حَيَاةَ أَرْقٍ وَأَكْمَلْ؟

تدل تلك المحادثة أن أوزيريس كان لديه الدافع لتوفير حياة أفضل وأكمال لشعبه. فهو لا يتعب من إرشادهم وتعليمهم إلى طرق الخير والمدنية والفلاح. كان أوزيريس على استعداد لزيارة شعبه في القرية لتعليمهم ما ينفعهم في معاشهم. المحادثة يتوافق مع عنصر الذكاء العاطفة أي تشجيع النفس. الشخص الذي لديه القدرة تشجيع النفس لديه الدافع لتحقيق النجاح والقدرة على المبادرة.

ب. البيانات التي تدل على تشجيع النفس تقع إلى إيزيس في مسرحية أوزيريس، وهي كما يلي:

تحوت: مَنْ أَيْنَ تَعْلَمِينَ يَا مَوْلَاتِي أَنْ التَّابُوتِ قَدْ سَارَ هَذَا الْفَرْعَ مِنَ النَّهْرِ؟
أَلَا تَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اتَّخَذَ فِي الْيَمِّ سَبِيلًا آخَرَ؟

إيزيس: كَلَّا يَا تَحُوتَ.. إِنِّي مُوقِنَةٌ أَنْ تَابُوتَ حَبِيبِي قَدْ مَرَّ هُنَا.

تحوت: لَكِنَّ التِّيَّارَ يَا مَوْلَاتِي قَوِيٌّ مُرْبِعٌ، وَمَا أَحْسَبُ أَنَّ فِي وَسْعِكَ أَنْ تَدْرِكِيهِ.

إيزيس: مَنْ يَدْرِي؟ عَسَى جَذَعُ شَجَرَةٍ طَبِيعَةٍ يَعْتَرِضُ سَبِيلَهُ فَيَحْبِسُهُ عَنْ

السَّيْرِ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْهِ، أَوْ لَعَلَّ قَوْمًا طَبِيعِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْأَحْرَاجِ

قَدْ بَصُرُوا بِهِ فَالْتَقَطَرَهُ.

تظهر تلك المحادثة أن إيزيس لديها القدرة على تشجيع نفسها بالتفكير الإيجابي. صدمت إيزيس بوفاة أوزيريس. رأت إيزيس ست حبس زوجها في تابوت وألقاه في مكان لا يعرفه أحد. ثم عندما طلبت تحوت من إيزيس أن تنسى الحادث، رفضت. طالما أن إيزيس لم تر رفات أوزيريس بأم عينها، فستعتقد دائما أن زوجها لم يموت. تحفيز إيزيس نفسها دائما على التفكير بإيجابية، وبالتالي تشجيعها على تحقيق هدفها في مقابلة أوزيريس. ت. البيانات التي تدل على تشجيع النفس تقع إلى ست في مسرحية أوزيريس، وهو كما يلي:

إيزيس: أَلَمْ تَزْعَمْ أَنَّكَ أَقْوَى رَجُلٍ فِي الْوَادِي؟

ست: بَلَى إِنِّي لَكَذَلِكَ..

إيزيس: وَأَشْجَعُ رَجُلٍ فِي الْوَادِي؟

ست: نَعَمْ

إيزيس: فَأَيْنَ ذَهَبَتْ قُوَّتُكَ وَأَيْنَ طَارَتْ شَجَاعَتُكَ؟

ست: إِنْ كُنْتُ تُرِيدِينَ أَنْ تَتَكَلَّى ابْنَكَ كَمَا تَكَلَّتْ أَبَاهُ فَلَا تَلُومِي إِلَّا نَفْسَكَ

تظهر تلك المحادثة قدرة ست على تشجيع نفسه بإقناع نفسه. من أجل الحفاظ على عرشه كملك، يحفز ست نفسه على الاعتقاد دائما بأنه أقوى رجل في الوادي. عندما شككت إيزيس في قوته وشجاعته، ظل ست يقنع نفسه بأن شعبه سيخافه دائما ويخضع له.

ث. البيانات التي تدل على تشجيع النفس تقع إلى أوزيريس في مسرحية أوزيريس، وهو كما يلي:

نفتيس: أَنَا واثقة يا حبيبي أن حبك لي أقوى من كل فتنة، وأنه لا إيزيس ولا غيرها بقادرة أن تفصيك عني.

الكلام دليل على أن نفتيس لديها القدرة على تحفيز نفسها بإقناع نفسها. أشاد ست عدة مرات بجمال إيزيس أمام مفتيس، لكنها أقنعت نفسها بأن حب ست لها أقوى من كل الإغراءات. أقنعت نفتيس نفسها حتى تستمر حياتها الزوجية مع ست إلى الأبد.

٤. معرفة عاطفة شخص آخر

أ. البيانات التي تشرح عاطفة شخص آخر في مسرحية أوزيريس هي معرفة حزن شخص آخر فيما يلي:

أوزيريس: قَصِّ عَلَيَّ كَيْفَ قَتَلُوهُ؟

حتحور: (تبكى) مَا أَقْسَى قُلُوبِهِمْ يَا مَوْلَايَ ! (تكفكف دمعها) كَانَتْ لَنَا مَاشِيَّةٌ نَعِيشُ عَلَى لَبْنِهَا وَنَتَاجِهَا، فَجَاءُوا ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْنَا وَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَاقُوهَا، فَحَاوَلُ إِبْنِي أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَطَرَحُوهُ أَرْضًا هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الرَّحْبَةِ يَا مَوْلَايَ، (مشيرة بيدها إلى بقعة أمام الفناء) ثُمَّ سَلَّ أَحَدُهُمْ سَكِينَهُ فَذَبَحَهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَا مَوْلَايَ حَتَّى غُشِيَ عَلَيَّ.

أوزيريس: وَارْحَمْتَاهُ لَكَ إِنَّ حَدِيثَكَ هَذَا لَيَقْطَعُ قَلْبِي !

تلك المحادثة بين أوزيريس وحتحور دلت على أن أوزيريس تعرف شعور حتحور الحزن لأن فقدان ممتلكاتها وابنها. أظهر أوزيريس أنه كان لديه مشاعر التعاطف وأصبح مكتئبا عندما شعر الآخرون بالأذى.

ب. البيانات التي تشرح عاطفة شخص آخر في مسرحية أوزيريس هي معرفة خوف شخص آخر فيما يلي:

إيزيس: أَرَأَيْتِ يَا نَبْتَا كَيْفَ يُقَاد هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينُ إِلَى إِنْصَافِهِمْ بِالسَّلَاسِلِ

؟

-

نبتا: إِنَّهُمْ يُخَافُونَ يَا مَوْلَاتِي عَاقِبَةَ الشَّكْوَى.

إيزيس: يُخَافُونَ مِنْ ظَلَمٍ سَتَ وَيَنْسُونَ عَدْلَ أَوْزِيرِيسَ.

تلك المحادثة بين إيزيس ونبتا دلت على أن إيزيس تعرف وتفهم شعور الخوف الآخرين. قال رجلان لإيزيس إن الأمير ست ورجاله سرقوا ماشيتهم. في البداية كان الرجلان يخافان من الشكوى، لذلك احتاجت إيزيس لإقناعهما. ثم أمرت إيزيس بالذهاب إلى المحكمة ومقابلة وزير يساعدهما. وهكذا فهمت إيزيس أن الخوف منعها من قول الحقيقة. وصفت الخوف بالسلاسل.

٥. بناء الرابطة الاجتماعية

أ. البيانات التي تشرح عن قدرة أوزيريس على بناء الرابطة في مسرحية أوزيريس فيما يلي:

أوزيريس: أَنْتَ هُنَا يَا حَبِيبَتِي.. وَمَنْ هَذِهِ مَعَكَ ؟ نَفْتِيس! مَاذَا تَصْنَعُ

الْأُخْتَانِ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ ؟

إيزيس: نَسْتَرْوَحُ النَّسِيمَ هُنَا وَنَتَحَدَّثُ..

أوزيريس: (يلتفت إلى نفتيس) وَأَنْتَ يَا نَفْتِيس مَا هَذَا الْبَلَلُ عَلَى خَدَيْكَ

؟ كُنْتَ تَشْكِينَ إِلَى أُخْتِكَ مِنْ زَوْجِكَ هَهُ ؟ لَا تَبْكِي يَا أُخْتِي لَعَلَّ

رَبَّنَا أَنْ يَصْلَحَ يَوْمًا حَالَهُ مِنْ أَجْلِكَ أَنْتِ.

تظهر تلك البيانات قدرة أوزيريس على بناء علاقات مع الآخرين. عندما التقى أوزيريس بإيزيس، رأى نفتيس هناك. ثم استقبلها أوزيريس وأجرى محادثة معها. رأى أوزيريس مبللتين بالدموع ثم قال كلمات مشجعة لنفتيس. وهذا يدل على قدرة أوزيريس على التواصل مع الآخرين.

ب. البيانات التي تشرح عن قدرة إيزيس على بناء الرابطة في مسرحية أوزيريس

فيما يلي:

إيزيس: أَنْتَ الَّذِي سُرِقَتْ مَاشِيَّتُهُ ؟

الرجل: نَعَمْ يَا مَوْلَاتِي.

إيزيس: مَنْ الَّذِي سَرَقَهَا مِنْكَ ؟

الرجل: هُمْ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَا مَوْلَاتِي.

إيزيس: مَنْ هُمْ ؟

الرجل: لَا أَذْرَى يَا مَوْلَاتِي.

إيزيس: قُلِ الْحَقَّ وَلَا تَخَفْ.. إِنَّكَ فِي حِمَايَةِ أَوْزِيرِيس.

الرجل: أَأَيْنَ يَا مَوْلَاتِي مَوْلَاى أَوْزِيرِيس ؟

إيزيس: مَا سُؤَالَكَ عَنْهُ ؟ سَيَقْدَمُ الْيَوْمَ مِنْ طَوَافِهِ.. وَأَنَا هُنَا مَكَانَهُ. لَقَدْ
بَلَغَنِي أَنَّكَ قَبَضْتَ عَلَى أَحَدِهِمْ وَهُمْ يَسُوقُونَ مَاشِيَتَكَ ثُمَّ أَطْلَقْتَهُ
خَوْفًا مِنْهُ.

الرجل: هَذَا حَقٌّ يَا مَوْلَاتِي.

إيزيس: فَمَنْ هُوَ ؟

الرجل: خَاسُورُ الْعَصَارِ يَا مَوْلَاتِي.

إيزيس تستطيع أن تخلق شعورا بالأمان لشعبها المظلوم وتشجعهم حتى
يجرؤوا على مواجهة المجرمين. إيزي قادر على توفير الراحة لشعبها حتى
يشعروا بالحماية. تلك المحادثة بين إيزيس والرجل دلت على برهان أن
ملكة إيزيس تبني الرابطة مع شعبها حتى ساعدها في فضح الجرائم.
ت. البيانات التي تشرح عن قدرة نفتيس على بناء الرابطة في مسرحية أوزيريس
فيما يلي:

إيزيس: كَيْفَ طَوَّعْتَ لَكَ نَفْسَكَ هَذَا الْجَرِيمَ الْعَظِيمَ ؟

نفتيس: (باكية) سَامِحِيْنِي يَا أُخْتِي. وَرَبُّ الْأَرْبَابِ لَقَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى ذَلِكَ
دُونَ أَنْ أَشْعَرَ.

يوضح تلك المحادثة قدرة نفتيس على بناء علاقات مع الآخرين من خلال الاعتراف بأخطاء. علمت إيزيس أن نفتيس كانت تنوي قتلها وزوجها. ثم اعتذرت نفتيس لإيزيس وقالت إن ست حرضها. اعتذار نفتيس دليل على رغبتها في بناء علاقة جيدة مع أختها.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

وبعد أن بحثت الباحثة في هذا الموضوع العواطف في مسرحية أوزيريس لعلي لأحمد باكثير، فأخذت الإستنباط فيما يلي:

تنقسم العواطف في مسرحية أوزيريس لعلي أحمد باكثير إلى ثمانية، وهم تتكون من الغضب 7 بيانات، الحزن 10 بيانات، الخوف 5 بيانات، الفرح 6 بيانات، الحب 5 بيانات، الدهشة 6 بيانات، البغض 5 بيانات، الخجل بيان واحد.

ينقسم ذكاء العاطفة في مسرحية أوزيريس لعلي أحمد باكثير إلى خمسة جوانب، يعني الأول معرفة عاطفة النفس، الثاني إدارة العاطفة، الثالث تشجيع النفس، الرابع معرفة عاطفة شخص آخر، الخامس بناء الرابطة الاجتماعية. يثبت أوزيريس وإيزيس أن لديهم جيد من الذكاء العاطفة لأنهم يطبقون الجوانب الخمسة للذكاء العاطفة. تثبت نفتيس أن لديها ضعف من الذكاء العاطفة لأنها لا تتعرف على عواطف الآخرين. ويثبت ست أن لديه ضعف من الذكاء العاطفة لأنه لا يتعرف على العواطف الآخرين ولا يطور علاقات مع الآخرين.

ب. الاقتراحات

انتهت الباحثة في بحثها بعنوان "العواطف في مسرحية أوزيريس لعلي أحمد باكثير". فكانت هذا البحث غنيا بالنقائص والخطايا فلذلك ترحو الباحثة هذا البحث التعليقات والاصلاحات والاقتراحات والنقد البنائي. وأخيرا ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث تنفع الناس المحتاج إلى البحث خاصة في مجال العواطف.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

المراجع

المراجع العربية

- أحمد باكثير، علي. أوزيريس. مكتبة المصر: ٣ شارع كامل صدتي - الفجالة.
- الترنجي، محمد. المعجم المفصل في الأدب. لبنان: الجزء الثاني، مجهولاً لسنة.
- حاد حسن، حسن. الأدب المقارن. مجهول المدينة: جامعة الأزهر، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- الحسن عبد الحميد سلام، أبو. حيرة النص المسرحي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ١٩٩٣ م.
- حمود، محمد. الجدلثة في الشعر العربي المعاصر. الشركة العالمين للكتاب، ١٩٨٦ م.
- خليل، إبراهيم. معالم الحياة الأدبية في فلسطين والأردن. بيروت: AIRP، 2009.
- سلمان الجبوري، كامل. معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢. لبنان: دار الكتب العلمية، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ.
- الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة المنهضة المصرية، ١٩٩٤ م.
- عبد الله السومحي، أحمد. علي أحمد باكثير وحياته، شفره الوطني والإسلامي. مجهول المدينة: النادي الأدبي الثقافي، ١٩٨٧ م.
- عبد النور، جبّور. المعجم الأدبي. بيروت: دار العلم للمباين، ١٩٨٣ م.
- عيسى حسين إنصورة، نجاة. أساسيات وأصول علم النفس. القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ م.
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ١٩٣١ م.

المراجع الأجنبية

- Abdullah. Asep Abbas, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung: ITB press, 2007.

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 1991.
- Ayuningtyas. Esthi Endah, *Cerdas Emosional dengan Musik: Tip Jitu Membangun Kecerdasan Emosional Anak*. Yogyakarta: Arti Bumi Intaran, 2008.
- DiGuiseppe, Raymond and Raymond Tafrate. *Understanding Anger Disorders*. USA: Oxford University Press, 2007.
- Endraswara, Suwardi. *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Medpress: 2008.
- Goleman. Daniel, *Kecerdasan Emosional*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1998.
- Hamid, Mas'an. *Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra Dan Resepsi Sastra*. Surabaya: Penerbit Alfa, 2006.
- Hariwijaya. *Tes EQ: Tes Kecerdasan Emosional*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2005.
- Jahja, Yudrik. *Psikologi Perkembangan*. Jakarta: Penerbit Prenadamedia, 2011.
- Kadir Sahlan, Abdul. *Mendidik Perspektif Psikologi*. Yogyakarta: Deepublish, 2018.
- Krech. David and Richard S. Crutchfield, *Elements Of Psychology*. New York: Second Edition, Alfred A, Kopf, inch, 1969.
- Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Buku Obor, 2013.
- Moleong, Lexi J.. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.
- Muzakki, Ahmad. *Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-Maliki Press, 2011.
- Prawitasari, Joanna E.. *Mengenal Emosi Melalui Komunikasi Verbal*. Bulletin Psikologi, Tahun III, Agustus 1995.
- Rokhmansyah. Alfian, *Studi dan Pengkajian Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014.
- Semi, M. Atar. *Metodologi Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa Gramedia, 1993.
- Siswantoro. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2014.
- Sudarto. *Metodologi Penelitian Filsafat*. Jakarta: Raja Grafindo Persada ,1995.
- Sujanto, Agus. *Psikologi Umum*. Jakarta: Bina Aksara, 1993.

Utsman Najati, Muhammad. *Hadits dan Ilmu Jiwa (Terjemahan)*. Bandung: Pustaka Bandung, 2005.

Wellek, Renne dan Austin Werren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1995.

Yohanes, Sehandi. *Mengenal 25 Teori Sastra*. Yogyakarta: Ombak, 2016.

المراجع الإلكترونية

<http://kbbi.kemendikbud.go.id/entri/Drama>



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A